

دلالات مقابلات ومنشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب على غزة  
للفترة من 7 اكتوبر لغاية 31 يناير 2024

**Implications of Queen Rania Al Abdullah's interviews  
and publications about the war on Gaza for the period  
from October 7 to January 31, 2024**

إعداد

ميساء حسين محمد رمضان

إشراف

الدكتور محمود أحمد الرجبي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2024

## تفويض

أنا ميساء حسين محمد رمضان، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخٍ من رسالتي ورقياً  
والكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند  
طلبها.

الاسم: ميساء حسين محمد رمضان

التاريخ: 2024/6/6

التوقيع: ميساء رمضان

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة ب: دلالات مقابلات و منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب

على غزة للفترة من 7 أكتوبر لغاية 31 يناير 2024

للباحثة: ميساء حسين محمد رمضان

وأجيزت بتاريخ: 2024/6/6

اعضاء لجنة المناقشة الكرام

التوقيع	جهة العمل	الصفة	الاسم
	جامعة الشرق الايوسط	مشرفاً	د. محمود أحمد الرجبي
	جامعة الشرق الايوسط	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	أ.د. عزت محمد حجاب
	جامعة الشرق الايوسط	عضواً من داخل الجامعة	د. صباح الحراشنة
	الجامعة الهاشمية	عضواً من خارج الجامعة	أ.د. جمال عبد الكريم الشلبي

## شكر وتقدير

أشكرُ ربَّ العالمينَ الذي خلق وهدي، وسدَّدَ الخطى، فخرج هذا العملُ بعونه وتوفيقه. نحمدهُ حمداً كثيراً في المبتدأ والمنتهى.

ومن قولِ رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

إنني أتقدمُ بالشكرِ الجزيلِ والعرفانِ إلى أساتذتي الأفاضل، وأخصُّ بالذكرِ

أستاذي الدكتور محمود أحمد الرجبي الذي لم يبخلْ في تقديم يد العون والمساعدة لي خلال فترة إنجاز هذه الدراسة. وكانت لملاحظاته القيِّمة وتوجيهاته السديدة وأخلاقه الطيبة ومعاملته الكريمة الأثرُ الكبيرُ في وصولِ هذه الدراسةِ إلى هذه الصورة.

كما أتقدمُ بالشكرِ والعرفانِ إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة

الأستاذ الدكتور عزت حجاب، والدكتورة صباح حراشنة، والأستاذ الدكتور جمال الشلبي.

لقبولهم مناقشة رسالتي، ومنحي فرصة الاستفادة من ملاحظاتهم البحثية والعلمية.

كلماتُ الشكر لا تكفي لتعبّر عن امتناني العميق لكل من ساهم بطريقةٍ أو بأخرى في إنجاز هذه الرحلة العلمية.

وأتقدمُ بالشكرِ والتقديرِ والاحترامِ لجميع الأساتذة في كلية الإعلام/ جامعة الشرق الأوسط الذين كان لهم دورٌ كبيرٌ في زيادة معارفي ومعلوماتي، وتوجيهي بالقواعد العلمية الدقيقة التي أحتاجها في أعمالي العلمية.

الباحثة

ميساء رمضان

## الإهداء

اهدي رسالتي إلى صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبدالله المعظمة حفظها الله ورعاها باليمن والبركة  
إلى من علمني كيف أقف بكل ثبات فوق الأرض الى من علمني الصبر والجد والاجتهاد في كافة  
مناح الحياة الى من أرسى لدي قواعد الخاق الكريم وكيفية كبح ذمام النفس

### الى والدي المحترم

إلى نبع المحبة والايثار والكرم أمي الموقرة  
إلى روعي وقرّة عيني ونبض فؤادي بناتي الغاليات  
إلى سندي ورفيق دربي زوجي العزيز  
إلى اخوتي واخواني مصدر فخري في كل مكان وأوان  
إلى الشهداء الابرار والأسرى البواسل والجرحى الميامين  
إلى كل يد وقلب سار معي درب الإنجاز  
إلى كل هؤلاء اهدي هذه الدراسة

راجياً من الله ان تكون نافذة علم وبطاقة معرفة ينتفع بها للجميع.

الباحثة

ميساء رمضان

## قائمة المحتويات

الموضوع .....	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض .....	ب.....
قرار لجنة المناقشة .....	ج.....
شكر وتقدير .....	د.....
الإهداء .....	ه.....
قائمة المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول .....	ح.....
قائمة الملحقات .....	ط.....
الملخص باللغة العربية .....	ي.....
الملخص باللغة الإنجليزية .....	ك.....

### الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة .....	1.....
مشكلة الدراسة.....	3.....
أسئلة الدراسة.....	4.....
أهداف الدراسة.....	5.....
أهمية الدراسة.....	5.....
حدود الدراسة.....	6.....
محددات الدراسة.....	7.....
مصطلحات الدراسة.....	7.....

### الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري .....	9.....
ثالثاً: تداعيات الحرب على غزة .....	15.....
ثانياً: الدراسات السابقة.....	33.....
ثالثاً: ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة .....	42.....

### الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

43	.....	منهج الدراسة
43	.....	مجتمع وعينة الدراسة
43	.....	أداة الدراسة
46	.....	صدق وثبات الأداة
47	.....	إجراءات الدراسة

### الفصل الرابع: نتائج الدراسة

48	.....	أولا نتائج السؤال الدراسة الرئيس
49	.....	نتائج السؤال الفرعي الاول
51	.....	نتائج السؤال الفرعي الثاني
52	.....	نتائج السؤال الفرعي الثالث
54	.....	نتائج السؤال الفرعي الرابع
55	.....	نتائج تحليل الفئات الفرعية الأخرى

### الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

57	.....	مناقشة النتائج
57	.....	مناقشة نتائج السؤال الدراسة الرئيسي
59	.....	مناقشة نتائج السؤال الفرعي الاول
61	.....	مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني
62	.....	مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث
64	.....	مناقشة نتائج السؤال الفرعي الرابع
66	.....	التوصيات
68	.....	قائمة المراجع
68	.....	المراجع العربية
73	.....	المراجع الاجنبية
74	.....	الملحقات

## قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
48	التكرارات والنسب المثوية للدالات الخطاب العالمي للملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة	1-4
50	لتكرارات والنسب المثوية لأهم الموضوعات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة	2-4
51	التكرارات والنسب المثوية للاستمالات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة	3-4
52	التكرارات والنسب المثوية للأطر الإعلامية التي تضمنتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة	4-4
54	التكرارات والنسب المثوية للدالات الخطاب العالمي للملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة	5-4
55	التكرارات والنسب المثوية لفئة المنصة وعناصر المحتوى وفئة التفاعل	6-4



## قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
74	أسماء محكمي اداة الدراسة	1
75	أداة الدراسة بصورتها النهائية	2

## دلالات مقابلات ومنشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب على غزة للفترة

من 7 اكتوبر لغاية 31 يناير 2024

اعداد: ميساء حسين محمد رمضان

إشراف الدكتور: محمود أحمد الرجبي

### الملخص

هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتحليل المحتوى النصي والشكلي للمنشورات، تم اختيار عينة الدراسة من المحتوى الرقمي للمنشورات التي نشرتها الملكة رانيا العبدالله أو بثت على الفضائيات ومنصات التواصل الاجتماعي مثل: إنستغرام، وفيسبوك، واليوتيوب، ومنصة "X"، تم استخدام الكشاف كأداة جمع بيانات وللتحقق من صدق الأداة المستخدمة في الدراسة تم عرضها على عدد من الأساتذة الخبراء والمختصين في مجال الإعلام والاتصال، وتبين أن نسبة الاتفاق بلغت 96.5%، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة نتائج ابرزها انه كان لحقوق الإنسان نصيب كبير في منشوراتها، حيث بلغت نسبة تكرارها 50% في منشوراتها، واستخدمت الاستمالات العاطفية بنسبة 40%، كما استخدمت إطار المحدد بقضية بنسبة 33%، واعتمدت على الإدانة بنسبة 35%، وخلصت الدراسة الى عدة توصيات مواصلة تقديم قصص شخصية وتحليلات للأحداث الجارية لتعزيز تأثير الجمهور. استخدام أطر مثل إطار المحدد بقضية وإطار المسؤولية وإطار المبادئ الأخلاقية. زيادة التعاون الدولي لتقديم المساعدات الإنسانية. التركيز على انتهاكات حقوق الإنسان في غزة عبر القصص والشهادات الشخصية والبيانات الموثوقة. دعم برامج التعليم في غزة. الكلمات مفتاحية: الحرب في غزة، طوفان الأقصى، الملكة رانيا العبدالله، اتجاهات، المحتوى الإعلامي، إسرائيل، حماس.

**Implications of Queen Rania Al Abdullah's interviews and publications about the war on Gaza for the period from October 7 to January 31, 2024**

**Prepared by: Maysa Hussein Mohammed Ramadan**

**Supervised by: Dr. Mahmoud Ahmed Al-Rajab**

**Abstract**

The study aimed to analyze the content of Queen Rania Al Abdullah's interviews and publications regarding the aggression on Gaza. Utilizing a descriptive analytical method and content analysis of the texts and forms of her speeches and publications, the study sample was selected from digital content and speeches published by Queen Rania Al Abdullah or broadcast on television channels and social media platforms such as Instagram, Facebook, YouTube, and X. The index was used as a data collection tool, and to verify the validity of the tool used in the study, it was reviewed by several professors and experts specializing in media and communication, with an agreement rate of 96.5%.

The study concluded with several findings, most notably that human rights featured prominently in her speeches, with a recurrence rate of 50%. Emotional appeals were used at a rate of 40%, issue-specific framing at 33%, and condemnation at 35%. The study concluded with several recommendations, including continuing to present personal stories and analyses of current events to enhance audience impact, using frames such as issue-specific framing, responsibility framing, and ethical principles framing, increasing international cooperation to provide humanitarian aid, focusing on human rights violations in Gaza through personal stories, testimonies, and reliable data, and supporting education programs in Gaza.

**Keywords: aggression on Gaza, Al-Aqsa Flood, Queen Rania Al Abdullah, trends, media content, Israel, Hamas.**

## الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

### المقدمة

يعتبر الخطاب الإعلامي لغة حية تتصل بجوهر المجتمعات وأحداثها الأكثر أهمية وتأثيراً، فهو يمثل الطريقة التي يتم بها تبادل الأفكار والمعرفة، ويعد من أهم وسائل التأثير والتواصل في العصر الحديث، حيث يمتلك الخطاب الإعلامي القدرة على تشكيل الرأي العام وتوجيه التفكير الجماهيري نحو مختلف القضايا والمواضيع، ومن بين هذه القضايا التي تتصدر عناوين الأخبار وتستحوذ على اهتمام الجماهير العربية والعالمية هي قضية الحرب في غزة.

فالحرب الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة في أكتوبر 2023 أثارت اهتماماً عالمياً بسبب الأبعاد الجديدة التي أخذتها وتغطية وسائل الإعلام للأحداث. وقد تميزت المعالجة الإعلامية الغربية بتمثيلها للرواية الإسرائيلية بشكل أساسي، مما أدى إلى نقل أخبار مزيفة مثل: "حرق أطفال رضع" و"اغتصاب نساء إسرائيليات". كان الصراع على الرواية جزءاً مهماً من الحرب، حيث قامت الدعاية الإسرائيلية بجهود مكثفة لنشر هذه الرواية، وكان ذلك واضحاً في وسائل الإعلام الغربية. على الرغم من أن مؤسسات الإعلام الغربية تُعتبر مرجعاً مهنيّاً في صناعة الأخبار، إلا أن الحرب في قطاع غزة كشفت عن تحيزاتها واستخدامها لاستراتيجيات خطابية تشوه صورة الفلسطينيين دون مراعاة للسياق الكامل للصراع وجذوره وأسبابه (عبيدي، 2024).

إن تحليل الخطاب الإعلامي الغربي حول الحرب في غزة يشير إلى أن أميركا وأوروبا تعانيان من فقدان الرؤية السياسية المستقبلية، وتستخدمان لغة تقترب من البلاغة الإمبريالية بدلاً من اللغة المفتوحة للحوار، هذا يسهم في تعزيز خطاب مليء بالكراهية والتعميم، مما يزيد من التوترات بين

الثقافات والأديان، ويعكس ذلك تصوير الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين على أنه صراع بين الحضارة والتوحش، مما يزيد من الانقسامات الاجتماعية والتوترات (حاجي، 2023).

منذ بداية الحرب في غزة بدأ عدد قليل من الإعلام العربي في نقل الأحداث بكل دقة واحترافية إلى العالم مثل قناة الجزيرة والبيديين، إذ تمكن من عرض الحقيقة من قلب الأحداث حيث تمكن الإعلام العربي من كشف حجم المجازر والانتهاكات التي تعرض لها الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة، من خلال وسائل متعددة مثل: البث التلفزيوني، والإذاعة، ووسائل التواصل الاجتماعي، والصحافة المكتوبة، بالإضافة إلى الفيديوهات الوثائقية والقصص الإنسانية التي تبرز معاناة الناس في قطاع غزة وبفضل هذه الجهود، أصبحت بعض وسائل الإعلام العربية لها الصدارة والكلمة العليا حيث تمكنها من تصحيح الروايات الكاذبة التي يحاول الاحتلال ترويجه لها فالمشاهد المأساوية التي تصل من قطاع غزة تُعتبر الحقيقة الواضحة التي وصلت إلى العالم، وهذا ما جعل الإعلام العربي يحتل مكانة متقدمة ويصبح المتحدث الرئيسي للقضية الفلسطينية، بينما يجد الإعلام الإسرائيلي نفسه غير قادر على مجارة هذا الأداء إلا من خلال نشر الأكاذيب التي لا أساس لها، في حين تثبت الأحداث والجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين مصداقية الرواية الفلسطينية (الشانلي، عرفة، 2023).

وأشارت (جرار، 2024) خلال الحرب في غزة، أن الخطاب الإعلامي الأردني شهد تطوراً ملحوظاً، حيث أصبح أكثر توجهاً نحو التواصل مع الجمهور العالمي بلغات متعددة، بما في ذلك الإنجليزية والعبرية، بهدف نقل الصورة الكاملة للأحداث الجارية إلى العالم الخارجي لكن، وأشارت جزار الى أنه لم يعد التركيز الإعلامي على العناصر الإنسانية والعدالة كافياً لجلب التعاطف الدولي على نطاق واسع، وأن استخدام منصات التواصل الاجتماعي من قبل الشباب العربي أحدث تغييراً جذرياً في ديناميكيات الإعلام، حيث أصبحت وسائل رئيسية لنقل الأخبار والمعلومات بسرعة،

وأُتاحت لهم التعبير عن آرائهم بحرية والمشاركة في نقل الحقائق، مما جعل الإعلام أكثر تفاعلية وديمقراطية، وإشارات جرار الى إنه يجب تحديد دور الإعلام الأردني في التغطية الإخبارية والتحليلية يعد أمراً بالغ الأهمية، مع التركيز على تعزيز الجانب التحليلي والتحليل الصحفي لزيادة فهم الجمهور للأحداث، كما ينبغي تعزيز التربية الإعلامية الرقمية للشباب العربي، ودعم إجراء دراسات شاملة حول دور وتأثير الإعلام العربي خلال الأحداث الدامية في فلسطين.

وقد أوضح (المجالي، 2024) إلى أن الأسلوب الذي اتبعه الإعلام الأردني خلال خطابه الإعلامي في حرب غزة ليس جديداً بالنسبة له، بل يعكس الطابع الثابت له في توجيه الرسائل سواء كانت كتابية أو مرئية أو مسموعة. وأشاد المجالي بفعالية الإعلام الأردني في نقل الأحداث وتحليلها، معتبراً الإعلام سلاحاً للدولة ينقل رسائلها بكفاءة، وأن الفضائيات المحلية قامت بدور فاعل في هذا السياق بفضل الكوادر المدربة التي تعمل فيها، مع التأكيد على ضرورة زيادة انتشار الرسالة الخارجية للإعلام الأردني.

وفي هذا السياق عبرت الملكة رانيا العبدالله عن استيائها من التحيز والصمت الدولي تجاه الحرب في غزة، مؤكدة أن الصراع ليس جديداً وأن العالم العربي متضامن مع الفلسطينيين. مشيرة إلى المأساة التي يعيشها الأطفال والعائلات الفلسطينية، وقد دعت إلى حل الصراع من خلال المفاوضات لإقامة دولة فلسطينية مستقلة. (الملكة رانيا العبدالله، 2023).

### مشكلة الدراسة

في فترات النزاعات والحروب، يتجه الانتباه نحو ما يقوله المشاهير والمسؤولون وأصحاب المناصب العليا، بما في ذلك الأمراء والملوك، إذ يُعتبر خطاب الملكة رانيا العبدالله مثلاً بارزاً على ذلك، حيث يلعب دوراً هاماً في توجيه الرأي العام وتشكيل الاتجاهات السياسية والإنسانية، في حالات مثل: طوفان الأقصى والحرب في غزة حيث يتعامل معظم المشاهير والمسؤولون مع هذه الأحداث

ب منشورات تتنوع بين الإدانة والدعم، لكن يظل الخطاب الذي يركز على استهداف الأبرياء والأطفال والبنى التحتية بقي قليلاً، وهو النوع من ال منشورات الذي يسعى إلى تحقيق العدالة والسلام ويضع النقاط على الحروف في وصف الحقيقة بشكل شامل.

وقد برزت في تلك الأحداث منشورات الملكة رانيا العبدالله كنموذج للخطاب الصريح والواضح في إدانة قصف إسرائيل للمدنيين، والمؤسسات الصحية والتعليمية، حيث لاقت منشوراتها تفاعلاً كبيراً من قبل وسائل الإعلام، والرأي العام.

ومن هنا تتمثل: المُشكّلة الدراسة في الكشف عن اتجاهات ودلالات منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب على غزة للفترة من 7 أكتوبر ولغاية 31 يناير.

### أسئلة الدراسة

تتطلق الدراسة من سؤال رئيس وهو: ما اتجاهات ودلالات منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة؟

### ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية

1. ما أهم الموضوعات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة؟
2. ما الاستمالات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة؟
3. ما الأطر الإعلامية التي تضمنتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة؟
4. ما دلالات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله الحرب في غزة؟

## أهداف الدراسة

- تسعى الدراسة الى تعرف على اتجاهات ودلالات منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب على غزة للفترة من 7 أكتوبر ولغاية 31 يناير، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الآتية:
1. معرفة الموضوعات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة.
  2. الكشف عن الاستمالات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة.
  3. الفهم والوقوف على الأطر التي تضمنتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول أحداث غزة.
  4. معرفة الدلالات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول غزة.

## أهمية الدراسة

تحمل الدراسة أهمية كبيرة على عدة مستويات:

**الأهمية العلمية:** تعتبر هذه الدراسة حول اتجاهات ودلالات منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب على غزة للفترة من 7 أكتوبر إلى 31 يناير ذات أهمية علمية كبيرة، حيث تسهم في سد فجوة معرفية ملحوظة في مجال الإعلام ودراسات التواصل السياسي، من خلال تحليل دقيق لمنشورات الملكة رانيا، حيث تقدم الدراسة فهماً معمقاً للاستراتيجيات التواصلية التي تستخدمها الشخصيات العامة للتأثير على الرأي العام خلال الأزمات، تقدم هذه الدراسة نماذج تحليلية جديدة تساعد الباحثين على فهم أفضل لكيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لتشكيل السياسات العامة والمواقف الجماهيرية، مما يعزز المعرفة حول الديناميات الإعلامية في سياقات النزاعات.

**الأهمية التطبيقية:** تستفيد من هذه الدراسة مجموعة واسعة من الفئات، بما في ذلك صناع القرار الذين يمكنهم تطوير استراتيجيات تواصل أكثر فعالية خلال الأزمات، والصحفيين الذين



سيجدون فيها مرجعاً لتحليل تغطياتهم الإعلامية، كما توفر الدراسة رؤى قيمة للباحثين والأكاديميين لدعم أبحاثهم المستقبلية حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، وتساعد المنظمات غير الحكومية والنشطاء في تحسين أساليب التواصل وحشد الدعم لقضاياهم. بالإضافة إلى ذلك، تمكّن الجمهور العام من تعزيز قدراته في تحليل وتقييم المعلومات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، خصوصاً في أوقات الأزمات بذلك، تسهم هذه الدراسة في تعزيز الفهم العام لأهمية تأثير الشخصيات العامة العميق على المجتمعات والسياسات والإعلام بشكل عام.

### حدود الدراسة

**حدود الوسيلة:** يتمثل بمقابلات الملكة رانيا العبدالله على محطة CNN الامريكية، الملكة رانيا العبدالله على منصات التواصل الاجتماعي مثل: إنستغرام، X، وفيسبوك، واليوتيوب.

**الحدود الزمانية:** الفترة الزمنية الواقعة من تاريخ 2023/10/7 – 2023/1/31، والتي تغطي 166 يوماً من الحرب في غزة.

**الحدود الموضوعية:** دراسة تحليل النصوص والصور والفيديوهات المنشورة على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالملكة رانيا العبدالله، مع التركيز على التأثيرات المحلية والدولية لتلك المنشورات.

## محددات الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة بصدق وثبات أداة الدراسة، ولتحقيق من صدق الأداة، تم تطوير أداة تحليل المضمون وعرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين في الإعلام لضمان توافقها مع أهداف الدراسة. أما بالنسبة لثبات الأداة، فقد تم قياسه باستخدام الطرق الإحصائية المتبعة، من خلال معادلة هولستي (Holsti)، التي تساعد في التأكد من اتساق الأداة عبر مختلف حالات القياس، مما يتيح الوصول إلى نتائج إحصائية معتمدة. بناءً على ذلك، تم استخلاص النتائج النهائية للدراسة.

## مصطلحات الدراسة

**دلالات:** عرفت في معجم لسان العرب "وَدَلَّهُ على الشيء يُدُلُّه دَلًّا وَدَلَالَةً فَانْدَلَّ: سَدَّه إِلَيْهِ، وَالدَّلِيلُ: مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ، وَالدَّلِيلُ: الدَّالُّ، وَقَدْ دَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ يُدُلُّهُ دَلَالَةً وَدِلَالَةً وَدُلُولَةً وَفَتَحَ أَعْلَى، وَالدَّلِيلُ وَالدَّلِيلِيُّ: الَّذِي يُدُلُّكَ" (ابن منظور، 399، 2006).

وتعرف الدلالات إجرائياً: هي المعاني والرموز والرسائل الخفية التي تحملها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة.

**الاستمالات:** هي "العملية التي يقوم بها الاعلام للتأثير في الآخرين، عن طريق استخدام مختلف الأدلة والشواهد، والأمثل: والبراهين، والنوازع النفسية، والميول، والرغبات، لتقبل ما تقدمه لهم من أفكار وآراء، أو للقيام بعمل معين، أو تكوين اتجاهات محددة (حجاب، 26، 2003)".

وتعرف الاستمالات إجرائياً: هي الطرق التي اتبعتها الملكة رانيا العبدالله لإقناع الجمهور بوجهة نظرها وقد تكون هذه طرق عقلية ومنطقية أو طرق عاطفية.

**المحتوى الإعلامي:** "هو المنتج الرئيس للصناعة الإعلامية، وهو الأداة المنوط بها تحقيق الغاية من إنشاء المؤسسة الإعلامية وأهدافها الاستراتيجية تجاه الجمهور المستقبل، وهو الأمر الذي من أجله وعليه توضع الموازنات المالية وتتفق النفقات" (عبدالهادي، 2022).

ويعرف المحتوى الإعلامي إجرائياً: هو جميع المنشورات الإعلامية التي قامت بها الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة، والتي تشمل مختلف أنواع الوسائط الإعلامية مثل المقالات، والتصريحات، والمقابلات، والمحتوى الرقمي على وسائل التواصل الاجتماعي.

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

في هذا الفصل، سنتحدث عن النظريات المستخدمة في الدراسة نظرية الإطار الإعلامي، ومن ثم سنتحدث عن الأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع دراستنا بعد ذلك، سنقوم بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي، إذ وسنسلط الضوء على العوامل التي تميز هذه الدراسة عن سابقتها.

#### أولاً: الأدب النظري

يعتبر الأدب النظري والنظريات ذات الصلة بموضوع الدراسة أدوات أساسية تستخدمها البحوث العلمية في بناء منهجياتها وتوجيه تحليلها، ومن بين هذه النظريات، تتبوأ نظرية الإطار الإعلامي مكانة مهمة، تم اختيار نظرية الإطار الإعلامي لأنها تساعد في فهم كيف يتم تشكيل وتوجيه فهم الجمهور للأحداث من خلال وسائل الإعلام، تعد هذه النظرية أداة مثالية لتحليل محتوى منشورات الملكة رانيا وتحديد كيف تم صياغة الرسائل والمعلومات، حيث يمكن أن تكشف هذه النظرية عن الطرق التي استخدمتها الملكة رانيا لتوجيه الجمهور نحو فهم معين للأحداث والتفاعل معها، مما يسهم في تقديم رؤى عميقة حول كيفية استخدام الشخصيات العامة لمنصات الإعلام الاجتماعي للتأثير على الرأي العام خلال الأزمات.

#### أولاً: تعريف نظرية التأطير الإعلامية

تعود نظرية الأطر في جنورها الى عالم الاجتماع إرفنج غوفمان (Erving Goffman)، الذي وضع أسسها في العام 1974، يُعتبر غوفمان أول من استخدم مفهوم الأطر كأداة للتفسير، حيث عرف الإطار بأنه "مجموعة العمليات التي يقوم بها الإنسان في تنظيم وفهم الواقع، لتسهيل فهم المعلومات وتحديد الأحداث ضمن سياقها" بعد ذلك، قام روبرت إنتمان (Robert Entman) بمحاولة تأصيل نظرية الأطر في الدراسات

الإعلامية في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات من القرن الماضي، حيث قام إنتمان بتطبيقها عملياً في عدة دراسات (المزاهرة، 2018).

أما كوسيكى (Kosicki) فقد عرف الإطار الإعلامي "بأن يقوم القائم بالاتصال بوضع محددات معينة تجعل الخبر له معنى ومغزى معين لدى الجمهور، وهذه المحددات يتم تكوينها من الخبرات السابقة، ظروف العمل ، واستقراء الواقع الاجتماعي"، و عرف ستيفن ريز (Stephen Reiss) الإطار الإعلامي بأنه "تنظيم القواعد المشتركة اجتماعياً، والتي تتصف بنوع من الثبات النسبي ، وتعمل بطريقة رمزية لإكساب الواقع الاجتماعي معنى معين" (مكاوي والسيد، 2018).

وأشار (صالح، 2020) إلى أن هناك العديد من النماذج لنظرية الأطر التي تم وضعها من قبل الباحثين، ومن أهم هذه النماذج:

• **نموذج روبرت إنتمان (Robert Entman)** : هذا النموذج يعتبر القوى الفاعلة عنصراً أساسياً في عملية التأطير، ويستند إلى أربع وظائف أساسية للأطر الإعلامية:

1. التعريف: حيث يقوم الإعلاميون بتحديد المشكلة أو القضية وتحليل أسبابها.
2. تشخيص الأسباب وتحديد القوى الفاعلة: في القضية أو الحدث.
3. التقييم الأخلاقي للقضية: ومحاولة إيجاد حلول أخلاقية لها.
4. اقتراح حلول جديدة للقضية: ومحاولة تطبيقها للتغلب على المشكلة.

• **نموذج بان وكويسكي (Pan and Kosicki)**: يتمحور النموذج حول أدوات تحليل الأطر، وتتمثل: هذه الأدوات في:

1. تحليل البنية التركيبية للقصة الخبرية، وتسلسل العناصر وال فقرات داخل القصة، بالإضافة إلى الإستراتيجيات المستخدمة في بناء الحدث الإخباري واستخدام المصادر الإخبارية.

2. التركيز على الأفكار الرئيسية، وتحديد الفكرة المحورية المتضمنة في النص الخبري.
3. تحليل الاستنتاجات الضمنية، التي تساعد في تعزيز الفكرة المحورية للحدث، والتي يركز عليها وسائل الإعلام.

وبناء على ما سبق فإن النموذج الأفضل لتحليل منشورات المكلة رانيا العبدالله هو نموذج بان وكويسكي (Pan and Kosicki) حيث يتمحور هذا النموذج حول أدوات تحليل الأطر، بما في ذلك تحليل البنية التركيبية للقصة الخبرية، تسلسل العناصر والفقرات داخل القصة، والاستراتيجيات المستخدمة في بناء الحدث الإخباري واستخدام المصادر الإخبارية. كما يركز النموذج على الأفكار الرئيسية وتحديد الفكرة المحورية المتضمنة في النص الخبري، بالإضافة إلى تحليل الاستنتاجات الضمنية التي تساعد في تعزيز الفكرة المحورية للحدث والتي يركز عليها وسائل الإعلام، هذا النموذج يوفر إطاراً شاملاً لتحليل المنشورات بطريقة منهجية تسمح بفهم عميق للرسائل والدلالات الإعلامية، مما يجعله الأنسب لهذه الدراسة.

#### • نموذج لينجر وسامون (Lyengar & Adam): يصنف هذا النموذج الأطر الإعلامية إلى نوعين:

1. الإطار المحدد المرتبط بحدث: حيث يصف الأحداث والقضايا من خلال وقائع وأحداث محددة.

2. الإطار العام أو المجرد: والذي يتناول الأحداث في سياق عام، بعيداً عن التفاصيل الفردية.

#### أهمية نظرية الأطر الإعلامية

أهمية نظرية التأطير الإعلامي تظهر بوضوح في دورها في تحديد سياسات التحرير للمؤسسات الإعلامية سواء كانت محلية أو عالمية فهي تؤثر على الصدارة الإعلامية، التي تعكس كيفية بناء ثقافات

إعلامية قوية، سواء كانت صحفية أو إذاعية أو تلفزيونية، وتتعامل مع المرشحات الإعلامية بشكل يسهم في تحديد التأطير الإعلامي ونقل المعلومات بفعالية (إسماعيل، 2012).

وتسهم نظرية التأطير الإعلامي أيضًا تسهم في تحديد الطرق التي يتم فيها التلاعب بالموضوعات الإخبارية، وتعزز فهم المصطلحات المرتبطة بالمشكلات الإعلامية أو القضايا، وتوفر نماذج فنية لتقديم الأخبار والمعلومات بشكل محدد واستراتيجيات للتواصل بشكل فعال، بالاعتماد على الأفكار المحورية في النصوص الإعلامية من خلال نظرية التأطير الإعلامي، حيث يمكن تصميم بنيات فنية ملموسة للقضايا، وتوجيه الصراعات الإعلامية نحو نتائج اقتصادية ملموسة، كما تساعد النظرية في تحديد القياسات المتعلقة بالموضوعات الإخبارية، مثل: التعليقات والصور والعناوين والرسوم البيانية والاقتباسات، وبالتالي تعزز الرسائل الإعلامية وتعمل على تحقيق التأثير المرجو (الحديدي، 2014).

### أنواع الأطر الإعلامية

قدم العلماء عدة أنواع للأطر الإعلامية المرتبطة غالبًا بتغطية وسائل الإعلام للأخبار (الكوع، 2022) منها:

1. الإطار المحدد بالقضية: حيث يركز على قضية أو حدث محدد يكون جوانبه واضحة للجمهور، ويتم التركيز في هذا الإطار على تقديم المدخل الشخصي وعناصر الحدث وتداعياته.
2. الإطار العام: حيث ينظر إلى الأحداث في سياق عام، ويقدم تفسيرات عامة للوقائع ويربطها بالمعايير الثقافية والسياسية، وعلى الرغم من أنها قد تكون ثقيلة للمتلقي، إلا أنها مهمة لفهم المشكلات وتقديم الحلول.

3. إطار الاستراتيجية: حيث ينظر إلى الأحداث في سياق استراتيجي مؤثر على أمن الدولة،

ويركز على قيم مثل: المنافسة الوطنية والدولية ومبدأ النفوذ والقوة.

4. إطار الاهتمامات الإنسانية: حيث يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية

العامة، وتصاغ الرسائل في قوالب درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.

5. إطار النتائج الاقتصادية: حيث يضع الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن

الأحداث، ويستخدم النتائج المادية لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فعالية على الناس.

6. إطار المسؤولية: حيث يتعامل مع الأحداث بشكل يجيب عن السؤال "من المسؤول؟"، ويحدد

المسؤول عن الحدث وتحمله المسؤولية.

7. إطار الصراع: حيث تقدم الأحداث في سياق صراعي حاد، وقد تتجاهل بعض العناصر

الهامة من أجل إبراز سياق الصراع.

### ثانياً: أسباب طوفان الأقصى - الحرب في غزة

بدأت الحرب الأخيرة في قطاع غزة في اليوم السابع من شهر أكتوبر 2023، عندما شنت حركة

حماس بالتعاون مع فصائل مقاومة أخرى هجمات تحت اسم "طوفان الأقصى"، استهدفت المستوطنات

والقواعد العسكرية في غلاف غزة.

وقد جاءت هذه الحرب باعتبارها رد فعل على الانتهاكات المتواصلة للإسرائيليين ضد الفلسطينيين

ومقدساتهم، حيث أعلن محمد الضيف، القائد العام لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة

حماس، بدء العملية "طوفان الأقصى" رداً على انتهاكات الاحتلال في المسجد الأقصى وسحل النساء في

باحاته، كما رفض الاحتلال الإسرائيلي عقد صفقة تبادل أسرى إنسانية، مما يعني بأن الهجوم يأتي في



سياق الأوضاع السياسية والأمنية الفلسطينية والإسرائيلية والإقليمية، وحسب (المعهد الدولي للدراسة الإيرانية،

2023) تتمثل: السمات الرئيسية لهذا السياق في:

1. الهدوء النسبي لحركة حماس وتنظيمات المقاومة في قطاع غزة، والذي يتجلى في عدم

مشاركتها في المواجهة الأخيرة بين حركة الجهاد الإسلامي وإسرائيل. هذا الهدوء يعكس

الانضباط في التعامل مع عمليات إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل.

2. استمرار تردي الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة نتيجة الحصار المستمر منذ عقدين من

الزمن، مما يزيد من المشكلات المعيشية لسكان القطاع.

3. استمرار تقويض دور السلطة الفلسطينية وتهميشها من قبل الحكومة الإسرائيلية، مما يجعل

تأثيرها محدوداً جداً في المشهد السياسي والأمني الفلسطيني، ويؤدي كذلك إلى زيادة

الاستفزازات من الجانب الإسرائيلي.

4. استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية وتمكين المستوطنين المتطرفين من

انتهاكها، مما يثير استياءً كبيراً لقوى المقاومة.

5. تصاعد مبادرات التهدة في المنطقة التي أعقبت الاتفاق السعودي الإيراني برعاية الصين،

في شهر اذار من عام 2023 مما عكس تطورات جديدة في الساحة الإقليمية قد اثرت على

الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

6. استمرار اقتحام الجيش الإسرائيلي للمدن والقرى والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية، وشن

حملة اعتقالات وهدم للبيوت ومصادرة الأراضي، مما يزيد من التوتر والاستياء بين الطرفين.

كل هذه العوامل جميعها أسهمت في تصاعد التوتر وشن حماس عملية "طوفان الأقصى"، والتي تأتي

كرد فعل على الانتهاكات الإسرائيلية والأوضاع السياسية والاقتصادية الصعبة التي يواجهها الفلسطينيون.

لقد تسببت هذه الهجمات في مقتل وإصابة مئات الأشخاص من الإسرائيليين وأسر العديد منهم، إذ ردت إسرائيل على هذه الهجمات بشن عملية عسكرية واسعة النطاق تحت اسم "السيوف الحديدية"، شملت حملة جوية وبرية، مما أدى إلى تقاوم الوضع الإنساني وتدمير البنية التحتية المدنية في شمال قطاع غزة، الذي يعاني من حصار إسرائيلي منذ عام 2006. وقد أكدت منظمة العفو الدولية أن الهجمات الإسرائيلية أودت بحياة عائلات بأكملها في غزة في الوقت نفسه، طلبت إسرائيل من الأمم المتحدة نقل أكثر من مليون فلسطيني من شمال قطاع غزة إلى الجنوب خلال 24 ساعة قبل تنفيذ قصف شامل للمنطقة، حيث استهدف القصف الإسرائيلي المكثف المباني السكنية والمرافق العامة والمؤسسات الصحية والدينية، وأدى إلى تدمير مراكز الإيواء التابعة للمنظمات الإنسانية الدولية والأمم المتحدة (مركز الجزيرة للدراسات، 2023).

### ثالثاً: تداعيات الحرب على غزة

أظهرت دراسة أولية أعدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في عام 2023 أن النظام الإنساني في قطاع غزة يواجه خطر الانهيار، مما يعرض حياة أكثر من 2.2 مليون مواطن للخطر، حيث تناولت الدراسة الآثار الاجتماعية والاقتصادية المحتملة لأزمة غزة على البلدان المجاورة في المنطقة، وتداعياتها على التنمية البشرية في دول المنطقة مثل: الأردن ومصر ولبنان، إذ أشارت الدراسة إلى التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للحرب على غزة وتأثيرها على الاقتصاد الإقليمي والتغيرات في أسعار النفط وتدفقات اللاجئين والضغط على الدين العام والحيز المالي وقطاعات أخرى، دعا مدير المكتب الإقليمي للدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة ومنع توسع تداعيات الأزمة إلى دول أخرى في الإقليم، مؤكداً على أهمية اتخاذ تدابير عاجلة لبناء قدرات البلدان المتأثرة بالأزمة على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، مع التأكيد

على أن الأولوية يجب أن تكون إنهاء الحرب ووضع حد للمعاناة الإنسانية في غزة والأرض الفلسطينية المحتلة (بترا، 2023).

إن الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة تمثل تحديًا كبيرًا لدول الطوق، وتحديدًا لمصر والأردن ولبنان. كلا من مصر والأردن يخشيان من سيناريو التهجير بسبب تصريحات إسرائيلية التي تدعو لخروج الفلسطينيين من غزة، وهو سيناريو يذكر بموجات التهجير والتطهير العرقي التي شهدتها المنطقة خلال الحروب السابقة، وفتت مصر بقوة ضد فكرة التهجير وأكدت رفضها لأي دعوات بهذا الشأن، مشددة على أهمية حل عادل للقضية الفلسطينية كما تعترف بمسؤولياتها الأمنية في سيناء، حيث تواجه تحديات من خلايا جهادية، وتدفق اللاجئين قد يزيد من هذه التحديات ويؤدي إلى تدهور الاستقرار، من جانبه يشارك الأردن مصر في رفض فكرة التهجير، ويعتبر أي محاولة لتهجير الفلسطينيين خطأً أحمر وبمنزلة إعلان حرب مصير الأردن مرتبط بشكل كبير بنهاية الحرب الحالية، حيث يخشى من مواجهة مع إسرائيل إذا نجحت في تنفيذ سياسة التهجير في لبنان، تبدو الأمور أكثر تعقيدًا بسبب دور حزب الله، الذي يشتبك مع إسرائيل ويعتبر جزءًا من محور المقاومة. الحزب يتعاون وثيقًا مع إيران ويحذر إسرائيل من مواجهة متعددة الجبهات. لبنان يعجز عن فرض موقفه بسبب تفوق حزب الله العسكري وتأثيره في الشؤون الداخلية والخارجية (البراري، 2024).

#### رابعاً: المواقف العالمية

تشهد الساحة الدولية تباينًا واسعًا في المواقف إزاء الحرب على غزة، حيث تتراوح ردود الفعل بين الدعم الكامل لحقوق الفلسطينيين في الدفاع عن أنفسهم، وبين الدعوات لضبط النفس والتهدئة. تأتي هذه الحرب في ظل توترات مستمرة، وأزمات إنسانية تتفاقم، مما يدفع الدول والمنظمات الدولية إلى التعبير عن مواقفها بشكل حاد وواضح. ففي الوقت الذي تدين فيه بعض الدول الهجمات وتطالب

بوقف فوري لإطلاق النار، تقف أخرى متضامنة مع إسرائيل، معتبرة إياها دفاعًا مشروعًا عن النفس. هذه المواقف المتباينة تعكس تعقيدات السياسة الدولية والمصالح المتشابكة، ما يجعل من الصعب التوصل إلى توافق دولي شامل حول كيفية التعامل مع الأزمة.

## 1. الولايات المتحدة الأمريكية

الولايات المتحدة الأمريكية تعارض التصعيد العسكري في الصراع بغزة على المستوى الإعلامي، لكنها في الواقع تتبنى سياسات ومواقف تتيح لإسرائيل استخدام المزيد من القوة العسكرية، على الرغم من إعلانها رفض التصعيد، إلا أن الولايات المتحدة لم تعمل على منع تصاعد الأزمة، بل عرقلت جهود وقف إطلاق النار في مجلس الأمن باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار لا يصب في صالح إسرائيل بالإضافة إلى ذلك، قامت الولايات المتحدة بإرسال تعزيزات عسكرية إلى المنطقة وتزويد إسرائيل بالعتاد والخبرات العسكرية الولايات المتحدة قامت بزيادة دعمها المالي والعسكري لإسرائيل، بما في ذلك مساعدات مالية إضافية بقيمة 14.3 مليار دولار، فضلاً عن المساعدات السنوية البالغة 3.8 مليار دولار وشهدت الفترة الأخيرة زيادة في الزيارات الأمريكية إلى إسرائيل، بما في ذلك زيارات من قبل وزير الخارجية والدفاع الأمريكيين. من جانب آخر، أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية فرض عقوبات على أفراد يُعتقد أنهم ينتمون لحركة حماس، مما يظهر دعمًا أمريكيًا صريحًا للسياسات الإسرائيلية. كل هذه الإجراءات تعدّ إشارة من الولايات المتحدة الأمريكية بدعمها المطلق لإسرائيل، مما يشجعها على مواصلة الحرب في غزة بغض النظر عن تزايد عدد الضحايا المدنيين الفلسطينيين، يظهر هذا التعارض الإعلامي لأن الولايات المتحدة تحاول الحفاظ على صورتها كوسيط دولي يسعى للسلام والاستقرار، بينما تستمر في دعم إسرائيل عسكريًا وماليًا هذا التناقض بين الخطاب الإعلامي والسياسات الفعلية يعكس التوازن الذي تحاول الولايات المتحدة الحفاظ عليه بين دعمها

التقليدي لإسرائيل ومحاولتها المحافظة على علاقاتها مع الدول العربية والمجتمع الدولي (إسماعيل، 2023).

## 2. روسيا

برز الموقف الروسي من خلال في استقبال وفد من حركة "حماس" في موسكو، وذلك في بدايات النزاع الحالي، كدعم صريح للقضية الفلسطينية في مواجهة إسرائيل، كانت هذه الخطوة تعبيراً عن وقوف روسيا إلى جانب الشعب الفلسطيني، روسيا أظهرت التزاماً بمبدأ حل "الدولتين" وتندد بتقاعس الولايات المتحدة في إيجاد حل عادل، وترفض تصنيف "حماس" كمنظمة إرهابية، وقد أظهرت روسيا حكمة في التعامل مع المسلمين الروس في القوقاز المنزعجين من الأحداث في غزة، وأدارت الأزمة بحكمة دبلوماسية، مما أثار إرتياحاً بين المسلمين الروس هذه المواقف أكسبت روسيا دعماً عربياً وإسلامياً عالمياً حيث أظهر مواقف روسيا وكذلك باقي دول "بريكس" مكانم الخلل في النظام العالمي الحالي الذي يستند إلى الهيمنة الأمريكية والأحادية القطبية تتجلى بوضوح في تفضيل القوى الغربية والتحالفات الغربية لإسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية. هذا النظام الذي يفنقر إلى التوازن والعدالة في التعامل مع القضايا الإقليمية والدولية، يمنح إسرائيل حصانة دولية ويتجاهل انتهاكاتها المتكررة للقوانين الدولية وحقوق الإنسان في فلسطين (الجبيلي، 2023).

## 3. الصين

تتبنى الصين سياسة خارجية متوازنة تجاه الشرق الأوسط، حيث تتجنب الانجراف في صراعات المنطقة وتوسعي بدلاً من ذلك إلى تخفيض التوترات وتعزيز التواصل بين الأطراف المعنية تتميز التفاعلات الدبلوماسية الصينية بالحرص على تحقيق التوازن بين دول الخليج وإيران، فضلاً عن التعامل مع القضية الفلسطينية بثبات ودعم حل الدولتين وفقاً للقرارات الدولية وفي هذا السياق، جددت الصين في مؤتمر دولي

للسلام بشأن القضية الفلسطينية، استعدادها للمساهمة في صياغة "خريطة طريق" لتنفيذ حل الدولتين، وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ وينبين (Wang Wenbin)، إلى دعم الرئيس شي جين بينغ لتسوية القضية الفلسطينية ودعوته المنكرة لعقد مؤتمر دولي للسلام، وفي أعقاب الأحداث التي جرت خلال عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، كان لدى الصين استجابة فريدة تبرز تفضيلها للموقف الدولي الذي يبرز التباين مع المواقف الأمريكية المعروفة، وفي ظل دعم واشنطن المتواصل لإسرائيل في مواجهة الصراع على الصعيد العسكري والسياسي والدبلوماسي، تسعى الصين إلى التباين عبر تبني موقف أكثر حياداً حيث ركزت التصريحات والمواقف الصينية على دعوة الأطراف المتصارعة إلى ضبط النفس وتأكيد حل الدولتين كبديل عن الصراع. وقد انتقدت بكين القصف الإسرائيلي للمدنيين وأدانت انتهاكات القانون الدولي (عقرباوي، 2024).

#### 4. الموقف الأردني

منذ بداية الحرب في غزة، اتبعت الأردن سياسة التصعيد المتدرج تجاه الممارسات الإسرائيلية، وذلك بناءً على فهم واضح للتداعيات السياسية الكبرى التي تسعى إسرائيل لتحقيقها من خلال الصراع، أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني على ضرورة إعادة النظر في أي حل يتجاوز حقوق الفلسطينيين ويعيد احتلال غزة، وأبدى تحذيراً من تصاعد الصراع في الضفة الغربية في ظل استمرار اعتداءات المستوطنين وفي لقاء مع وزير الخارجية الأميركي خلال زيارته للمنطقة، أكد الأردن رفضه لأي محاولة لتهجير الفلسطينيين، مطالباً بفتح ممرات آمنة لتوصيل المساعدات إلى غزة ومنع التهجير القسري، وأعلن الأردن عن قراره بوقف توقيع اتفاقية الطاقة مقابل المياه، معتبراً أن إسرائيل تقوم بقتل بيئة السلام في المنطقة وتدفعها نحو حرب واسعة، وأكد العاهل الأردني على رفض أي محاولة لتهجير الفلسطينيين، وطالب بضرورة فتح ممرات آمنة في غزة لتوصيل المساعدات، وأشار إلى أن

إسرائيل ترتكب جرائم حرب في غزة مع ذلك، قام الجيش الأردني بتحريك دبابات وناقلات جند وتعزيزات عسكرية في مناطق الحدود الغربية بين الأردن والضفة الغربية المحتلة، تحسباً لأي محاولة تهجير للفلسطينيين الذي يعتبرها الأردن اعلان حرب، كما نظمت الأردن قافلة إمدادات طبية عبر طائرة إنزال جوي للمستشفى الميداني الأردني في غزة، وأقامت مستشفيات ميدانية جديدة في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وغزة، بالإضافة إلى إرسال قوافل من الإمدادات الغذائية إلى الضفة الغربية (العودات، 2023).

وتواجه الأردن تحديات دبلوماسية وأمنية متزايدة في ظل التطورات الأخيرة في قطاع غزة، حيث اعتمدت سياسة رد فعل دبلوماسي على أحداث الحرب، وذلك بعدما فشلت زيارة وزير الخارجية الأمريكي والرئيس بايدن في الوصول إلى الأردن، أحد أبرز التحولات كان دخول ولي العهد الأمير الحسين في خط الخطاب السياسي، حيث انتقد بشدة الممارسات الإسرائيلية في غزة وشرف قوافل المساعدات الأردنية للمنطقة في الأمم المتحدة، قاد وزير الخارجية الأردني جهوداً لاقتناص دعم دولي لقرار يدعو لهدنة إنسانية فورية ودائمة في غزة، ورغم موافقة 120 دولة على القرار، لا يزال تنفيذه غير ملزم في هذا السياق، استدعى الأردن سفيره في إسرائيل، معبراً عن تغير شديد في اللهجة السياسية تجاه إسرائيل يبدو أن الأردن يعتبر المرحلة الحالية في غزة مرحلة استباقية لتوسع الصراع إلى الضفة الغربية، وقد بادر بتعزيز الإمدادات الطبية والغذائية لمواجهة التحديات المتزايدة (الجبور، 2023).

ومن جهة ثانية، أعلنت القوات المسلحة الأردنية عن تنفيذ عملية إنزال جوي تعتبر الأكبر منذ بدء الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة، وتضمنت العملية إسقاط مساعدات إنسانية على طول ساحل القطاع، مما يعكس التزام المملكة الأردنية الهاشمية بتقديم الدعم اللازم لسكان غزة في ظل التحديات الإنسانية الطارئة التي يواجهونها جراء الحرب حيث تمت العملية بتوجيهات من القائد الأعلى للقوات

المسلحة الملك عبدالله الثاني، وشاركت فيها أربع طائرات من طراز C130 تتضمن المساعدات مواد إغاثية وغذائية، بما في ذلك وجبات جاهزة ذات قيمة غذائية عالية، بهدف تخفيف معاناة سكان غزة وتلبية احتياجاتهم الأساسية خلال هذه الفترة الصعبة (سكاي نيوز، 2024).

وأكد النوايسة الأمين العام لوزارة الاتصال الحكومي، أن الأردن لا يزال ملتزمًا بتنفيذ الإنزالات الجوية الإغاثية على قطاع غزة، وذلك بتوجيهات ملكية مستمرة وأشار النوايسة خلال حوار في منتدى التواصل الحكومي إلى أن الأردن قام بتنفيذ 38 إنزالاً جويًا منذ بداية الحرب في غزة، بالإضافة إلى 46 إنزالاً مشتركاً مع دول صديقة وشقيقة وتم توجيه الإنزالات لاستهداف عدة مواقع في شمال قطاع غزة، ضمن الجهود الدولية التي تقودها المملكة الأردنية الهاشمية للتخفيف من آثار الحرب على المنطقة، وأكدت القوات المسلحة الأردنية استمرارها في إرسال المساعدات عبر جسر جوي لنقل المساعدات الإنسانية والطبية من مطار ماركا باتجاه مطار العريش الدولي، إلى جانب الإنزالات الجوية وقوافل المساعدات البرية إلى غزة ويأتي هذا في إطار جهود المملكة للتخفيف من معاناة الأشقاء في غزة، وتعزيزاً لروح التعاون والتضامن بين الشعبين الأردني والفلسطيني، ودعمًا لصمودهم في مواجهة التحديات الصعبة التي تفرضها الظروف الراهنة (رؤيا، 2024).

مع تصاعد التوترات في قطاع غزة، أعربت المملكة الأردنية الهاشمية عن موقفها الثابت والقوي في مواجهة الحرب الإسرائيلي، حيث أكدت إدانتها الشديدة لجرائم الحرب والإبادة التي تُرتكب بحق الشعب الفلسطيني. وقد اتخذت الأردن إجراءات دبلوماسية وعملية تضامنية، تعبيراً عن وقوفها الثابت إلى جانب الشعب الفلسطيني في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها وتجلّى الموقف الرسمي الأردني في عدة نقاط أساسية، حيث أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي على استمرارية الدعم للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن الحديث عن مرحلة ما بعد غزة مبكر ولا يمت للواقع بصلّة، وتخللت المواقف الرسمية الأردنية إدانة



شديدة للعمليات العسكرية الإسرائيلية، واعتبارها انتهاكًا صارخًا لحقوق الإنسان وقوانين الحرب ومن الجانب العملي، قامت المملكة بإلغاء القمة الرباعية وتجميد توقيع اتفاقيات مع الكيان الصهيوني، كما قامت بإرسال المساعدات الإنسانية وتأسيس مستشفيات ميدانية في قطاع غزة ورغم ذلك، فإن هذه الإجراءات لم ترق إلى تطلعات الشارع الأردني، الذي طالب بخطوات أكثر حزمًا، مثل: إلغاء المعاهدات السلمية مع الكيان الصهيوني ودعم المقاومة الفلسطينية بهذه الخطوات، تظهر الاردن تمسكها بالقضية الفلسطينية وتأييدها الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني، وتؤكد التزامها بتقديم الدعم اللازم لإنهاء الحرب وتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة (الجولاني، 2024).

## 5. الدول العربية

شهد الموقف الرسمي العربي ردود فعل متباينة وارتباكًا حادًا تجاه عملية طوفان الأقصى، التي نفذتها المقاومة الفلسطينية. حيث تحول الذهول إلى ارتباك بالغ، مما أدى إلى فقدان الوعي بالهوية والمكانة العربية في العالم المعاصر، وتباينت مواقف الدول العربية من العملية، ما جعل التصنيف المعتاد لهذه المواقف يفقد معناه، فلم يكن هناك موقف مؤيد للعملية بين الدول العربية حيث تباينت التصريحات والبيانات الرسمية العربية تجاه العملية، مما أظهر الارتباك في المواقف العربية الرسمية. وتشكل القرار 8987 الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية أحدث مظاهر هذا الارتباك، حيث لم يتمكن المسؤولون العرب من الوقوف بوضوح مع أو ضد العملية وعلى الرغم من أن المواقف العربية الرسمية لم تصل إلى تصنيف واضح للعملية وبالتالي، لم تتمكن الدول العربية من التمييز بين الضحايا والمعتدين، مما أثار تساؤلات حول مدى انسجام هذه المواقف مع القيم الإنسانية والأخلاقية حيث دعت اغلب الدول العربية إلى ضبط النفس وقف التصعيد والدعوة إلى وقف أعمال العنف والدعوة إلى حماية المدنيين ومناشدة المجتمع الدولي (حمشي، 2023).

ومن ناحية أخرى تأثرت الدول التي قامت بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل بشدة بسبب طوفان الاقصى في 7 أكتوبر 2023، حيث كانت مفاجأة للجميع، فبعد أن كانوا ينظرون إلى التطبيع بثقة وتفاؤل، وجدوا أنفسهم في حالة من الصدمة والارتباك، محاصرين بين غضب القتال والغضب من المقاومة، حيث عبّرت الإمارات عن غضبها من سلوك حماس، حيث وصفت الهجمات التي نفذتها في 7 أكتوبر بأنها "بربرية وشنيعة"، مطالبة بالإفراج الفوري عن "الرهائن" ومستكرة ما فعلته بأنه "جرائم". لكن عندما تعلق الأمر بالاحتلال الإسرائيلي، فإنها اكتفت بالتأكيد على عدم تطبيق سياسة العقاب الجماعي في الوقت نفسه، أدان ولي عهد البحرين عملية "طوفان الاقصى" ووصفها بأنها "بربرية ومروعة"، داعياً إلى النأي بالنفس عن سلوك حماس لكنه لم يذكر الجرائم والمجازر التي ارتكبتها إسرائيل بنفس الصرامة، على الرغم من توثيق وحشيتها وبربريتها بوضوح وفي مقابلة مع قناة "الجزيرة مباشر"، كشف مسؤول أمريكي مؤثر أن العديد من الزعماء العرب أكدوا له ضرورة تدمير حماس في غزة بعد 7 أكتوبر، مشيرين إلى أن اعتبار حماس منتصرة سيمنح شرعية لأيديولوجيا معينة (صالح، 2023).

## 6. الاتحاد الاوروبي

تشهد العديد من البلدان الأوروبية حراكاً شعبياً ضخماً، حيث يتجمع آلاف المواطنين في شوارعها للتعبير عن استيائهم وغضبهم إزاء الأعمال الوحشية التي يتعرض لها المدنيون الفلسطينيون في قطاع غزة على يد إسرائيل. وفي الوقت نفسه، تبدو المواقف الرسمية للحكومات الغربية ومنظمات حقوق الإنسان، مثل: هيومن رايتس ووتش، مغالطة ومتجاوزة للحقائق، حيث أعلن بعض الحكومات الأوروبية بوضوح دعمها لإسرائيل وحققها في الدفاع عن نفسها، متجاهلة عددًا من الجوانب المهمة في القضية الفلسطينية، مثل: المجازر التي ترتكبها إسرائيل في غزة والتي لا يتم التطرق إليها بشكل كافٍ، ولا يتم التطرق أيضًا

إلى الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني للأراضي الفلسطينية والمعاناة اليومية للشعب الفلسطيني المحاصر في غزة ومن ثم، يُعتبر تجاوز الحكومات الغربية لهذه النقاط الأساسية كخطوة تقريغ للقضية الفلسطينية من مضمونها وجوهرها، مما يثير مزيداً من الغضب والاستياء بين النشطاء والمواطنين الذين يرفضون التجاهل لمعاناة الفلسطينيين والظلم الذي يتعرضون له منذ عقود (جاد، 2023).

رد فعل الدول الأوروبية على التصعيد الأخير في الصراع بين إسرائيل وحماس كان محل جدل حيث حصلت انقسامات داخلية، بعد عملية "طوفان الأقصى" التي قامت بها حماس في ٧ أكتوبر، حيث أعلن مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون التوسع والجوار أوليفير فارهيلي، Olivér Várhelyi عن قرار قطع المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية هذا الإعلان أثار جدلاً واسعاً داخل الاتحاد الأوروبي، وأدى إلى توترات بين المفوضين والدول الأعضاء وبعد هذا الإعلان، قامت عدد من الدول الأوروبية الكبرى بتجميد برامج مساعداتها للسلطة الفلسطينية وللمجتمع المدني الفلسطيني ولهيئات الأمم المتحدة الإغاثية التي تعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة. فقد قامت الدنمارك بتجميد ١٣ مليون دولار، والسويد بتجميد ٥ ملايين دولار، وألمانيا بتجميد ١٣١ مليون دولار، والنمسا بتجميد ٢٠ مليون دولار، وفيما قامت المملكة المتحدة بمراجعة برامجها التنموية دون تجميد للمدفوعات، أشار الاتحاد الأوروبي إلى أنه سيقوم بمراجعة جميع المساعدات التنموية المقدمة لضمان عدم دعم حماس بشكل غير مباشر هذه الخطوات القاسية تأتي في إطار محاولات أوروبية لتحميل الفلسطينيين المسؤولية عن التصعيد الأخير، وفرض ضغوط لضمان عدم استخدام المساعدات لتمويل العنف أو دعم الجماعات المتطرفة (Scazzieri، 2023).

تظهر الدول الأوروبية تبايناً واضحاً في وجهات نظرها تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث تعبر بعض الدول عن دعمها الكامل لإسرائيل مثل: بريطانيا وفرنسا، بينما توجه دول أخرى انتقادات لاذعة لسياسات إسرائيل وتدين أعمالها الوحشية في فلسطين، كما حدث مع إسبانيا في إطار الاتحاد

الأوروبي نفسه، يظهر التباين بوضوح بين مواقف رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، التي تعبر بقوة عن دعمها لإسرائيل، وبين الممثل: الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، جوزيب بوريل، الذي يتبنى نبرة منتقدة لسياسات الاحتلال الإسرائيلي، وهذا قبل وقوع الأحداث الأخيرة رأى شارل ميشيل، رئيس المجلس الأوروبي، أن استهداف البنية التحتية المدنية في غزة يشكل انتهاكاً للقانون الدولي، بينما عبر جوزيب بوريل، منسق الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي، عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن استيائه من المأساة التي تتكشف أمام أعين العالم في غزة وخاصة من واقع المستشفيات التي تعاني من نقص الإمدادات والأدوية (Le Monde، 2023).

أصدر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشار الألماني أولاف شولتز، ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، والرئيس الأمريكي جو بايدن، بياناً مشتركاً أعلنوا فيه دعمهم القوي لإسرائيل واستنكارهم لحركة حماس وأعمالها الإرهابية حيث أكد الزعماء عدم وجود مبرر للأعمال الإرهابية التي تقوم بها حماس وضرورة إدانتها عالمياً، كما أدانت حماس بشدة لذبحها عائلات في منازلهم واختطافها للنساء والأطفال والمسنين كرهائن حيث أعرب القادة عن دعمهم للشعب الفلسطيني وقيم العدالة والحرية للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، مع التأكيد على ضرورة حفظ قدرة إسرائيل على الدفاع عن نفسها وأشاروا إلى استمرار تحالفهم وتعاونهم كأصدقاء وحلفاء مع إسرائيل، بهدف تعزيز قدرتها على الدفاع عن نفسها وتحقيق المزيد من السلام والتكامل في منطقة الشرق الأوسط (Waldo & Others، 2023).

في إطار السياسة البريطانية، تبنت الحكومة موقفاً قوياً يؤيد إسرائيل، ولم يكن هناك تباين بارز بين الأحزاب الرئيسيّة: المحافظون والعمال حيث أعرب زعيم حزب المحافظين ورئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، عن تضامنه مع إسرائيل، ووصف الهجوم الذي شنته حماس بأنه "إرهابي

ووحشي" حيث أكد على حق إسرائيل في حماية نفسها وفقاً للقانون الدولي، وشدد على ضرورة دعم الشعب الفلسطيني الذي يعاني من سياسة حماس التي تستخدم الأبرياء كدروع بشرية من جانبه، ألقى زعيم حزب العمال، كير ستارمر، بياناً أمام مجلس العموم، حيث وصف هجوم حماس بأنه "وحشي"، واعتبره أحد أسوأ الأيام في تاريخ الشعب اليهودي منذ المحرقة. أكد أيضاً على تضامنه مع إسرائيل وحققها في الدفاع عن نفسها في مواجهة تهديدات حماس تجسدت وحدة الرؤى بين زعمي الحزبين في وصف الهجوم بالوحشي والوقوف بقوة إلى جانب إسرائيل، دون التطرق إلى مسألة "وقف إطلاق النار" في منشورتهما (العشرى، 2023).

## 7. دول أمريكا اللاتينية

ردت عدة دول في أمريكا اللاتينية بقوة على الحرب الهجومية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة، معبرة عن استنكارها للأعمال الحربية التي أسفرت عن سقوط ضحايا بين المدنيين، قامت بوليفيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل كاحتجاج على ما وصفته بـ"جرائم حرب ضد الإنسانية" في غزة، بينما استدعت كولومبيا وتشيلي سفراءهما لدى إسرائيل تأتي هذه الخطوات كتعبير عن انتقاد شديد لسياسات إسرائيل وتصعيدها العسكري في القطاع المحاصر، حيث أعربت الحكومات اللاتينية عن قلقها البالغ تجاه الوضع الإنساني الصعب في غزة، ودعت إلى وقف فوري للأعمال القتالية وتطبيق حل الدولتين لإنهاء الصراع في هذا السياق، أعلن نائب وزير الخارجية البوليفي فريدي ماماني قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، معتبراً أن هذه الأعمال الحربية تشكل تهديداً للسلام الدولي وردت إسرائيل على هذه الخطوة بتقليل أهميتها، مؤكدة أن العلاقات بين البلدين كانت فارغة من أي مضمون من جانبها، قامت كولومبيا بتعليق العلاقات مع إسرائيل واستدعاء سفيرها، فيما فعلت تشيلي الأمر نفسه بسبب ما وصفته بانتهاكات إسرائيلية للقانون الإنساني الدولي وشدد الرئيس البرازيلي

لويس إيناسيو لولا دا سيلفا على ضرورة وقف العنف وإنهاء الصراع بين الطرفين هذه الخطوات تأتي في ظل استنكار عالمي للتصعيد العسكري الإسرائيلي ومطالبة بالعمل الجاد من أجل التوصل إلى حل سلمي ينهي معاناة الشعب الفلسطيني ويضمن السلام والاستقرار في المنطقة (يحيى، 2023).

## 8. الدول الإفريقية

تفاعلت الدول الإفريقية بشكل مختلف مع الحرب التي شنها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، ومع التوسع في العمليات العسكرية في مستوطنات الضفة الغربية، وقد تباينت المواقف الرسمية بين الدعم والمعارضة، وكذلك بين التردد في الحياد، بحسب الأجندات والتوجهات السياسية لقادة الدول الإفريقية، يوجد العديد من محددات التي تؤثر في مواقف الدول الإفريقية تجاه النزاع الفلسطيني، فبعد توسيع تواجد إسرائيل وإقامة علاقات دبلوماسية مع العديد من الدول الإفريقية، ثم تم التراجع عن هذا القرار بفضل الجزائر، وإعلان بعض الدول نقل سفارتها إلى القدس، بالإضافة إلى منح إسرائيل صفة مراقب في الاتحاد الإفريقي، تغيرت بعض المواقف الإفريقية بشكل جذري فمن جهة، هناك دول تظهر دعمها القوي للقضية الفلسطينية منذ البداية، مثل: مصر والجزائر وتونس وموريتانيا وجنوب إفريقيا. بينما هناك دول تعبر عن معارضتها لسياسات إسرائيل والغرب، مثل: كينيا وتوجو والسنغال وغانا ورواندا وفي الوقت نفسه، هناك دول تتردد في موقفها، مثل: المغرب وبنجيريا وتنزانيا وأوغندا وغينيا بيساو، حيث تحاول موازنة مصالحها الوطنية مع التزامها بقيم الجماعة الإفريقية والتضامن مع الشعب الفلسطيني (عبد الحليم، 2023).

وشهدت التحركات الفردية من بعض الدول تغييرًا في أولويات القارة في مواجهة النزاع الفلسطيني من بين هذه التحركات، قامت جنوب إفريقيا بخطوات جديدة على المستويين الوطني والإقليمي، حيث أدانت الهجمات الإسرائيلية بشدة، واتهمت إسرائيل بمحاولة تهجير الفلسطينيين من غزة، وصفتها

بأنها "دولة فصل عنصري محتلة" وعلى المستوى الإقليمي، دعت جنوب إفريقيا 33 دولة إفريقية عضوة في المحكمة الجنائية الدولية لرفع دعاوى مشتركة ضد إسرائيل، في إطار تصنيف ما حدث في غزة على أنه "إبادة جماعية" وانتهاكات ضد الإنسانية وتقود جنوب إفريقيا حملة دبلوماسية مع دول شمال إفريقيا لدعم القضية الفلسطينية وإدانة الهجمات الإسرائيلية يُعتبر تفعيل آلية القانون الدولي عبر المحكمة الجنائية الدولية خطوة مهمة في تاريخ القضية الفلسطينية، حيث تمهد لمحاكمة إسرائيل بجرائم الحرب اللإنسانية ومع أن "التدابير المؤقتة" التي تم اتخاذها لا تمتلك قوة تنفيذية، إلا أن تفعيلها يمكن أن يكون إشارة قوية لإسرائيل بأن أفعالها تخضع للتقييم الدولي (زهران، 2024).

## 9. الدول الآسيوية

منذ بداية عملية طوفان الأقصى، أظهرت دول آسيا الوسطى تحفظاً نسبياً في مواجهة التطورات في قطاع غزة. وفي هذا السياق، أعربت وزارة خارجية أوزبكستان عن قلقها بشأن سقوط ضحايا من المدنيين وتصاعد التوترات في الشرق الأوسط، داعية إلى وقف الصراعات واللجوء إلى الحلول السياسية. وعلى الرغم من ذلك، أصدرت سفارة أوزبكستان في إسرائيل بياناً تعزية في خسائر الكيان الصهيوني، مع إصدار بيان من الوزارة أدان فيه الهجوم الجوي على المستشفى الأهلي في غزة، مما يشير إلى انتقاد واضح للكيان الصهيوني ومن جانبها، عبرت وزارة خارجية قرغيزستان عن قلقها من تصاعد التوترات ودعت إلى وقف الأعمال العدائية واللجوء إلى الحوار السياسي والدبلوماسي. أما وزارة خارجية طاجيكستان، فقد أدانت أعمال العنف ودعت إلى استخدام الحلول الدبلوماسية، مع انتقاد شديد لقصف المستشفى الأهلي في غزة ومن ناحية أخرى، صدر بيان من وزارة الخارجية الكازاخية يدين هجوم حماس على المدنيين ويدعو إلى الإفراج عن الرهائن، مع الدعوة إلى ضبط النفس من إسرائيل. وفيما لم تصدر تركمانستان أي تصريح رسمي بخصوص التطورات في غزة، فقد

تم تسجيل تصويت إيجابي من قبل أوزبكستان وكازاخستان وطاجيكستان في الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار وتقديم المساعدات الإنسانية لغزة (قنديل، 2024).

### خامساً: الإعلام وحرب في غزة

#### تغطية وسائل الإعلام العربية والعالمية للحرب في غزة

منذ بداية أحداث السابع من أكتوبر وتداعياتها، لوحظ انحياز غالبية وسائل الإعلام الغربية بوضوح لصالح إسرائيل، مما أدى إلى تفاقم انتشار المعلومات المضللة حول الأزمة وتجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم، تبرز الأزمة الكارثية في غزة وتأثيراتها المأساوية على السكان وتبعاتها الجيوسياسية على المنطقة وخارجها، في وقت يتخذ فيه الإعلام الغربي دوراً مؤذياً فبالإضافة إلى تشويه الواقع الحاصل، ساهمت المعلومات المضللة المنشورة في وسائل الإعلام، والتي استندت إلى سرديات غير موثقة أو متناقضة أو خاطئة، في تفاقم الوضع الإنساني على الأرض حيث قامت الوسائل الإعلامية الغربية بتصوير هجوم حماس في السابع من أكتوبر، الذي أسفر عن مقتل 1200 إسرائيلي، بمن فيهم حوالي 400 جندي وعنصر من الأمن، كـ"هجوم إرهابي"، بينما وصفت الهجمات الإسرائيلية على غزة، التي أودت بحياة أكثر من 15 ألف مدني، بشكلٍ مطلق بـ"الدفاع عن النفس" ويتم استهداف المتحدثين العرب في المقابلات على وسائل الإعلام الغربية بطلبات مثل: "هل تدين حماس؟"، مع التأكيد على الرد على هذا السؤال، في حين لا يُطلب من الضيوف الغربيين أو الإسرائيليين مثل: هذه الإدانات أبداً (خميس، 2023).

ويواجه الإعلام الغربي انتقادات حادة جداً بسبب تبنيه وصف إسرائيل للأزمة في غزة على أنها "حرب"، مما يُخلق مساواة زائفة بين الطرف المحتل والمحتل، على الرغم من عدم التوازن الصارخ بين الموارد والقدرات العسكرية بين حماس وإسرائيل هذا التأطير يُعطي بالتالي الشرعية لهجوم إسرائيل



غير المتكافئ على ملايين المدنيين في غزة والأمر الأكثر إزعاجاً هو أن الإعلام الغربي يُحدد للرأي العام من يستحق التعاطف والمواساة، ومن لا يستحقهما، من خلال تصوير الفلسطينيين بأنهم "قصر" بينما يُغفل الإعلام باستمرار عن وضع العملية التي شنتها حماس في سياقها الكامل، مما يُفقد الرأي العام الغربي السياق الضروري لفهم الوضع الحالي هذا التجاهل المتعمد للسياق، إلى جانب التغطية المنحرفة والأحادية الجانب، دفع ببعض الصحافيين الغربيين إلى الاعتراض على كيفية تعاطي وسائل الإعلام مع هذه الأزمة (الريس، 2023).

انتشرت المزاعم التي لا أساس لها من الصحة في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي خلال الحرب الحالية، مما أدى إلى تفاقم الأنماط المشكوك فيها في التغطية الإعلامية، فقد تم ترويج ادعاءات من قبل إسرائيل بأن مقاتلي حماس قاموا بأفعال بشعة مثل: قطع رؤوس الأطفال الإسرائيليين وحرق جثثهم، واغتصاب فتيات إسرائيليات قاصرات، وإنشاء أنفاق ومنشآت عسكرية تحت المستشفيات ومخيمات اللاجئين في غزة وانتشرت هذه الادعاءات غير المؤكدة على نطاق واسع، وحتى وردت في بعض وسائل الإعلام التقليدية بشكل بارز هذا التصرف يعكس نمطاً من عدم التحقق المزودج وعدم تقصي الحقائق في الإعلام الغربي، مما يؤدي إلى نشر معلومات مضللة بدلاً من إلقاء الضوء على الحقائق، فإن تكلفة تداول هذه الأكاذيب قد تكون عالية جداً، حيث يمكن أن تؤدي إلى خسارة الكثير من الأرواح البريئة لعل الأمل يكمن في أن يؤدي الوعي المتزايد بتلك السرديات المضللة إلى تحسين التغطية الإعلامية لهذه الأزمة، وبالتالي تحقيق تغطية متوازنة وعادلة. ويظل من المهم أيضاً دعم منصات الإعلام البديلة التي تساعد في نقل الحقيقة وتوجيه الضوء على الجوانب المظلمة للصراع، وهو أمر مهم في خلق تغيير إيجابي في الرأي العام الدولي بشأن هذه المسألة الحساسة والملتهبة (معسوس، 2023).

أمام المسألة التي تعصف بغزة والتي يراها العالم بأسره، لعب الإعلام الغربي دوراً مؤثراً في تقاوم الانقسامات وتأجيج الصراعات، بسبب انزلاقاته اللغوية الخطيرة والتصريحات الحادة التي تثير الانقسام وتعمل على تأزيم الأوضاع. فبدلاً من تبني خطاب يشجع على التهدئة والتسامح، يجد بعض السياسيين أنفسهم يستخدمون لغة مثيرة للانقسام والكراهية، ويتهمون الشعب الفلسطيني بصفة عامة بالانتماء لميليشيات متطرفة. هذا النوع من الخطاب ليس فقط يجعل الأوضاع أكثر تعقيداً، بل يزيد من التوترات ويهدد بزعزعة استقرار المنطقة بأسرها وتكمن الخطورة في أن هذا النوع من البلاغة يميل إلى تشجيع التصورات السلبية والنماذج السوداء، حيث يُعتبر الصراع الحالي بين إسرائيل والفلسطينيين صراعاً بين الحضارة والتوحش، وهو تصوير خطير يسهم في تأجيج المزيد من التوترات ويزيد من حجم التصعيد. بالإضافة إلى ذلك، يميل هذا النوع من البلاغة إلى تحريض ضد المسلمين واستهدافهم، مما يؤدي إلى زيادة الانقسامات الاجتماعية والثقافية والدينية في المجتمعات الغربية وبينما تعجز أوروبا عن اتخاذ موقف موحد يدين العنف ويدعو إلى وقف إطلاق النار، يبقى التحليل الإعلامي يشير إلى أن النخب السياسية الغربية تفقد القدرة على التوجه نحو مستقبل مستدام، مما يجعلها تلجأ إلى بلاغة قديمة تفقد إلى التوازن وتشجع على الانقسامات والتصعيد (حاجي، 2023)

أشاد وزير الاتصال الحكومي الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، الدكتور مهند المبيضين، بدور الإعلام العربي في تناوله لواقع الحرب الإسرائيلية الإجرامية على قطاع غزة، مؤكداً أهمية دوره في كشف الحقائق والرواية المزيفة التي تروجها قوات الاحتلال بشأن الوضع الحالي في القطاع، وأكد المبيضين خلال تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط بعمان، على أهمية الإعلام العربي في نقل الصورة الحقيقية للأحداث والقضاء الضوء على الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وخاصة في ظل ما يتعرض له أهلنا في غزة من قصف متواصل منذ السابع من أكتوبر وأشار إلى أن الإعلام

العربي يلعب دوراً حيويًا في مواجهة التضليل الإسرائيلي وتقديم الحقائق بشكل صحيح وموضوعي، وذلك من خلال توفير منصة للشعب الفلسطيني للتعبير عن معاناته ونضاله من أجل الحرية والعدالة وأكد المبيضين على أهمية دور الإعلاميين وصناع المحتوى في نقل الصورة الحقيقية للأحداث والتصدي للتضليل الإسرائيلي، مشيراً إلى أن التحالف العربي في مواجهة الظلم والقمع يعتبر أحد أهم الأسلحة في صراعنا اليوم ضد الاحتلال الإسرائيلي (اليوم السابع، 2023).

وتتحول الحروب الكبرى إلى امتحانات مهمة للضمائر والمواقف السياسية، سواء للأفراد أو الهيئات والدول حجم الحرب يعكس حجم المأساة وصعوبة الامتحانات التي يتعين على الجميع اجتيازها تُعدّ عملية "طوفان الأقصى"، التي تعتبر غير مسبوقه في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، واحدة من هذه الحروب النادرة ذات المآسي العظيمة والامتحانات الصعبة مما أدى الى اغلاق مكاتب قناتي الجزيرة والبياديين في اسرائيل، في هذا السياق، فإن الإعلام الغربي قد فشل بشكل مريع في التعامل مع هذه الحرب، ولكن لم يكن الامتحان الإعلامي مقتصرًا على الإعلام الغربي فقط، بل امتد للإعلام العربي الذي أعلن عن تغيير في طريقة تعامله مع الأحداث، خاصة وأن هذه الحرب تُعتبر علامة فارقة في تاريخه ومن بين الأمثل: التي تُعتبر لحظات مفصلية في تاريخ الإعلام العربي هو قصة مدير مكتب قناة الجزيرة، وائل الدحود، الذي فقد زوجته وأبنائه وأفراد عائلته خلال الحرب، وهو بالتزامن يقوم بعمله كمراسل إعلامي، ولكنه استمر في نقل القصص الإنسانية والأخبار بكل احترافية، مما لفت انتباه الملايين حول العالم، أما المثال الثاني، فهو استقالة مراسل هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" في شمال أفريقيا، بسام بونني، احتجاجاً على تغطية الحرب على غزة. ويعتبر هذا القرار تعبيراً عن النزاهة والكرامة، ويشكل درسًا هامًا للصحفيين الجدد (بشر، 2023).

## ثانياً: الدراسات السابقة

### الدراسات العربية

دراسة صيفي، وعيسى، وكوع (2022)، بعنوان "مدى توظيف تقنيات الدعاية في صفحة الناطق باسم جيش الإحتلال الإسرائيلي على تطبيق"تيك توك" خلال حرب قطاع غزة عام "2021م"

حيث هدفت الدراسة، إلى التعرف على مدى توظيف صفحة الناطق باسم جيش الإحتلال الإسرائيلي (أفيخاي-أرعي)، على تطبيق "التيك توك" للتقنيات الدعاية للتأثير على الجمهور الفلسطيني والعربي والمسلم خلال الحرب على قطاع غزة لعام 2021م. اعتمد الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من "187" مقطع فيديو منشور على صفحة الناطق باسم جيش الإحتلال عبر تطبيق "التيك توك". تم تحديد عينة الدراسة للدراسة بالمسح الشامل والتي تكونت من "47" مقطع فيديو، تم استخدام أداة تحليل المضمون في هذه الدراسة. خلصت الدراسة عدة نتائج منها، أن مدى توظيف التقنيات الدعاية في صفحة الناطق باسم جيش الإحتلال على تطبيق "التيك توك"، كانت ما بين 75% إلى 5% وهما تقنيتي أنصاف الحقائق، وتقنية العربة. كما أن النسبة المئوية لاستخدام التقنيات في المنشور الواحد كانت 107%، كما تناولت مقاطع الفيديو ثمانية مواضيع أساسية، كان أبرزها، مهاجمة حركة حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية بنسبة 55%، تلاها التضامن مع الشعب الفلسطيني بنسبة 30% والتفاخر بالإسرائيلية وإظهار قوة دولة الإحتلال بنسبة 22.5%.

دراسة الكوع وحمد وبدير (2023)، بعنوان "مدى توظيف الصفحات الرسمية الإسرائيلية على الفيسبوك لتقنيات الدعاية خلال الحرب الرابعة على قطاع غزة"

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توظيف صفحة "المنسق" على "الفيس بوك" - وهي صفحة تابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية- لتقنيات الدعاية خلال الحرب الرابعة على غزة (10 مايو/أيار - 21 مايو/أيار 2021)، من خلال تحليل محتوى كافة المنشورات في هذه الفترة الزمنية بالاستناد إلى

نظرية ترتيب الأوليات وتقنيات الدعاية السبعة الصادرة عن معهد تحليل الدعاية في الولايات المتحدة الأمريكية. لتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على أداة تحليل المحتوى. وقد أظهرت النتائج أن الصفحة تناولت خلال الفترة المحددة 6 تقنيات من أصل 7 تقنيات معتمدة في هذه الدراسة وكانت هذه التقنيات كالتالي: تقنية البطاقة الراجعة بنسبة 44% كأكثر تقنية ورد تكرارها خلال التحليل، تليها تقنية التسمية السلبية بنسبة 28%، وتقنية العموميات البراقة بنسبة 16.5%، ومن ثم تقنية النقل بنسبة 8%، وتقنية عامة الناس بنسبة 2.5%، وأخيراً تقنية اللحاق بالركب بنسبة 1%.

دراسة الكوع (2023)، بعنوان المقاومة الرقمية الفلسطينية في قضية حي الشيخ جراح: دور الصفحات الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة محاولات التهجير والتهويد "

هدفت الدراسة إلى توضيح دور صفحات النشطاء الفلسطينيين على وسائل التواصل الاجتماعي في التصدي لمحاولات التهجير والتهويد، من خلال تحليل تناول منى الكرد قضية حي الشيخ جراح وتأثيرها عبر صفحاتها على الفيسبوك والإنستغرام وتويتر. لتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وأداة التحليل الموضوعي، حيث تمت دراسة المنشورات التي نشرتها الكرد عبر صفحاتها الرسمية على هذه المنصات خلال الفترة من 1 مارس 2021 إلى 30 نوفمبر 2021، حيث بلغ عددها 194 منشورًا. أظهرت الدراسة أن الكرد استخدمت بشكل كبير صفحة الفيسبوك للتعبير عن قضية الشيخ جراح، وأن موضوع دعوة المشاركة والتضامن مع أهالي حي الشيخ جراح كان الأبرز في منشورات الفيسبوك، بينما كانت صفحة الإنستغرام أكثر تركيزًا على موضوع صمود أهالي الحي، وكانت تويتر أكثر تركيزًا على موضوع التنديد بسياسات الاحتلال الإسرائيلي. توضح هذه النتائج استراتيجية النشر التي توافق الجمهور المستهدف على كل منصة.

دراسة سنيد (2024)، بعنوان " معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى 2023 (دراسة تحليلية) "

هدفت الدراسة الى رصد وتحليل كيفية معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة موقع فيسبوك لأحداث طوفان الأقصى 2023، من خلال التعرف على الموضوعات التي تناولتها تلك الصفحات وأسلوب معالجتها واتجاه المعالجة، بالإضافة إلى نوعية الأطر المستخدمة والاستمالات التي اعتمدت عليها تلك الصفحات، وكذا رصد وتحليل القوى الفاعلة والسمات المنسوبة إليها وذلك في إطار دراسة تحليلية لعينة من صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية التي تناولت تلك الأحداث، تم الاعتماد على منهج المسح وتكون مجتمع الدراسة جميع الفيديوهات المنشورة على كل من صفحتي قناة فرانس 24 عربي ، وقناة سكاى نيوز عربية والتي تناولت أحداث طوفان الأقصى خلال الفترة الزمنية من 2023/10/7 والتي شهدت بداية الأحداث حتى 2023/11/15 والبالغ عددها 408 فيديو بإجمالي زمن (985) دقيقة أي حوالي ( 16 ساعة و41 دقيقة) ، وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استمارة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى تصدر موضوع الاعتداءات الإسرائيلية على غزة قائمة الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى ، كما التزمت تلك الصفحات بالحيادية في معالجتها للموضوعات محل الدراسة، ولذا جاء الهدف الاستعراضي في مقدمة أهداف المعالجة التي قامت بها تلك الصفحات، وقد أشارت النتائج إلى تصدر كل من إطاري العنف والصراع قائمة الأطر المستخدمة في هذه المعالجة، كما برزت اسرئيل كقوى فاعلة في هذه الأحداث، مع ظهور السمات السلبية للقوى الفاعلة بنسبة تفوق السمات المحايدة والإيجابية، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة اعتماد هذه الصفحات على الاستمالات المنطقية مقارنة بالاستمالات العاطفية، كما جاءت الفيديوهات في مقدمة عناصر الجذب والتشويق المستخدمة باعتبارها من أكثر الأدوات تأثيرا وقدرة على الإقناع.

دراسة فايز (2024)، بعنوان " تفاعل الجمهور مع المضامين المتعلقة "بالحرب على غزة 2023" عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة في إطار البيانات الضخمة وفق أسلوب تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات "

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل تفاعل الجمهور العربي مع المضامين المتعلقة "بحرب غزة 2023" عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي، بالاعتماد على البيانات الضخمة وفق أسلوب تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات؛ من خلال تحليل أشكال التفاعل وتعليقات الجمهور على المنشورات المرتبطة بالحرب في صفحات (الجزيرة مصر، BBC NEWS Arabic) على موقع فيس بوك، خلال الفترة من 7 أكتوبر 2023 حتى 23 نوفمبر 2023، وتم التحليل بتقنية معالجة اللغات الطبيعية "NLP"، ولغة بايثون، لتصنيف أشكال التفاعل ونوع المشاعر المرتبطة بها، وكذلك تصنيف المشاعر الواردة في تعليقات الجمهور، إيجابية أم سلبية، وفهم معاني التعليقات والردود المتداولة على تلك الصفحات، كما تمت نمذجة الموضوعات باستخدام أداة (LDA)، وذلك للوقوف على أكثر الموضوعات التي تدور حولها المناقشات والتعليقات من قبل الجمهور بخصوص الحرب، وشملت عينة التحليل الخاصة بالدراسة (571267) تعليقاً، و(8353047) شكلاً للتفاعل في الصفحتين، وخلص التحليل إلى مجموعة من النتائج، هي: - انفتحت نتائج تحليل المشاعر المبني على أشكال التفاعل في صفحة (الجزيرة مصر) مع صفحة (BBC News Arabic) في تصدر (الإعجاب) أشكال التفاعل التي تعكس مشاعر إيجابية من قبل الجمهور، وتصدر إيموجي (الحزن) أشكال التفاعل التي عكست مشاعر سلبية في صفحة الجزيرة مصر، بينما تصدر إيموجي (الضحك) أشكال التفاعل السلبية في صفحة BBC News Arabic. - أثبت تحليل المشاعر لتعليقات الجمهور وجود مشاعر (إيجابية) تضامنية من قبل جمهور صفحة (الجزيرة مصر)، وصفحة (BBC News Arabic) مع فلسطين وغزة. نتج عن نمذجة الموضوعات تحديد ست موضوعات سيطرت على

التعليقات في صفحة الجزيرة؛ هي: (مناصرة القضية الفلسطينية ودعم المقاومة، والتعاطف مع الأطفال والضحايا، وتهجير أهل غزة، والدعم الأمريكي لإسرائيل، وموقف الأزهر من الأحداث، والموقف الرسمي العربي)، كما حددت ثلاث موضوعات في صفحة BBC News Arabic، هي: (التضامن مع فلسطين وغزة، والاعتداءات الإسرائيلية على المستشفيات والمدنيين، وسياسة الصفحة تجاه الأحداث). تبين وجود تفاوت كبير في حجم التغطية لحرب غزة وحجم التفاعل من قبل الجمهور معها ما بين صفحة (الجزيرة-مصر، BBC News Arabic) لصالح صفحة الجزيرة.

دراسة المجيد وسلمان (2024)، بعنوان "تفاعل الجمهور مع المضامين المتعلقة بالحرب على غزة 2023" عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة في إطار البيانات الضخمة وفق أسلوب تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات "

هدفت الدراسة الى معرفة ما مدى محاولة إسرائيل توظيف عدد من المنصات من أجل بث دعايتها أثناء عملية طوفان الأقصى واستخدمت عدد من الأساليب الدعائية من أجل إيصال رسالتها، وتم استخدام المنهج المسحي ويتكون مجتمع دراسة من جميع منشورات أفيخاي أدري عن طوفان الأقصى وهذا الأمر كان واضحاً في تغريدات (أفيخاي أدري) المتحدث الرسمي باسم جيش الدفاع على منصة X، إذ سعى إلى تضليل الرأي العام عن طريق تشويه الحقائق وتسويغ الكثير من الأفعال ومحاولة شيطنة الطرف الآخر. وبهذه الدراسة سعينا إلى الإجابة على التساؤل الآتي: ما أساليب الدعاية الإسرائيلية الموظفة في تغريدات (أفيخاي أدري) على موقع X أثناء عملية (طوفان الأقصى)؟ وتم استخدام (استمارة تحليل المضمون) من معرفة الأساليب استخدمها (أفيخاي أدري) في تغريداته، وبناءً على ذلك توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أبرزها: حصول فئة (أسلوب إطلاق التسميات) على المرتبة الأولى، إذ بينت نتائج الدراسة استخدام (أفيخاي أدري) لعدد من التسميات التي وصف بها (حركة حماس وقادتها) ومن أبرزها (حماس الارهابية)، و(دواعش حماس)، (المخربين)، (العاروري زعيم داعش)، و(حماس هي داعش)،



و(حماس الداعشية)، ونلاحظ أنه حاول بعدد كبير من التغريدات تشبيه الحركة (بتنظيم داعش الإرهابي) حتى أنه نشر صورة لعلم داعش مدعياً أن جنود الاحتلال وجدوه بين عتاد (حركة حماس). حصلت فئة (أسلوب استعراض القوة أو التهديد بالقوة) على المرتبة الثانية، ففي كثير من التغريدات استعرض قوة (إسرائيل)، وكمية الغرات التي تم شنّها على قطاع غزة، حتى انه في كثير من التغريدات كان يوضح تعاون بعض الجهات مثل: (جهاز الشاباك)، فضلاً عن (هيئة الاستخبارات)، و(جيش الدفاع) في استهداف جهات معينة وشخصيات محددة.

### الدراسات الأجنبية

دراسة بانايوتوفا، وريزوا (2021)، بعنوان "

**Online news media framing of the 2021 Israeli-Palestinian conflict by Al Jazeera, BBC and CNN** "".

إطار وسائل الإعلام الإلكترونية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني في عام 2021 من قبل الجزيرة، بي بي سي، وسي إن إن "

هدفت الدراسة إلى تحديد الإطارات المستخدمة من قبل منصات الإعلام الدولية المختلفة، بالإضافة إلى تحليل نطاق تغطيتها. تساعد نظريات تحديد الأجندة والإطار وتمثيل الإعلام في توجيه الدراسة الحالية لتحديد الممارسات الخطابية المستخدمة من قبل وسائل الإعلام الدولية. تم التحليل النقدي الذي يركز على اللغة والصور المستخدمة من قبل وسائل الإعلام الدولية عبر الإنترنت لتمثيل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في مايو 2021. تم تحليل مجموعة مكونة من 270 عنواناً للأخبار عبر الإنترنت وصورة مميزة، نشرت على مواقع الأخبار باللغة الإنجليزية لشبكات الجزيرة، بي بي سي، وسي إن إن. تشير النتائج إلى اختلافات في أنماط تمثيل وتأطير الصراع عبر الوسائط الثلاثة التي تم تحليلها. ومع ذلك، بشكل عام، تكشف النتائج عن أن اندلاع الصراع في إسرائيل وفلسطين

في عام 2021 يتم تصويره بشكل رئيسي من خلال إطار "الحرب". تعكس هذه الاختلافات عمومًا ممارسات الصحفيين واختلافات كل وسيلة إعلامية.

دراسة عريقات والخرابشة، (2021) بعنوان

" Media Framework of Israeli Propaganda on Facebook: An Analytical Study for the Official Page of Israeli Defence Force Spokesperson "

" الإطار الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على الفيسبوك: دراسة تحليلية للصفحة الرسمية للمتحدث باسم 'جيش الدفاع الإسرائيلي' "

هدفت الدراسة، إلى التعرف على الإطار الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على فيسبوك. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطريقة تحليل المضمون عن طريق نموذج تحليل المحتوى، تم أخذ العينة من تاريخ 2018/1/1 إلى 2018/3/25. خلصت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها في فئة الإطار الاستراتيجي المرتبة الأولى في مطبوعات الناطق باسم الجيش الإسرائيلي 36.966% وفئة المصادر الإعلامية استبدلت فئة الاعتماد عليه كمصدر في المقام الأول بـ (25.555%). وتتفوق فئة المنطقة الجغرافية المحلية على فئة النطاقات الإقليمية والدولية بنسبة 65.534%. في فئات المرفقات المستخدمة، من 65.181% كانت النسبة المئوية للردود نسبة قوية في المقام الأول 55.567%، وجاء معدل التفاعل (التعليقات) فئة قوية بنسبة 39.603%.

دراسة شهزاد والقاضي (2023)، بعنوان "

**Framing of Israel and Palestine Conflict in RT news, Al-Jazeera, CNN & BBC News "**

" أطر الصراع الإسرائيلي والفلسطيني في أخبار RT والجزيرة وسي إن إن وبي بي سي نيوز. مراجعة الوسائط الرقمية والمطبوعة العالمية."

هدفت الدراسة الى تحليل إطار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في الوسائط الإعلامية الرائدة عالميًا. تم اختيار قنوات الأخبار RT ، الجزيرة، بي بي سي، وسي إن إن لهذا الغرض. باستخدام نظرية الإطار كأساس نظري، تم فحص الانحرافات والإطارات الرئيسية باستخدام تحليل المحتوى. شملت الفترة الزمنية للدراسة من يوليو 2019 إلى يوليو 2022. باستخدام أخذ العينات بشكل منتظم، تم اختيار 100 قصة إخبارية من كل من قنوات الأخبار حول الصراع لتحليل البيانات. أظهرت قنوات RT والجزيرة تغطية أكبر لإطار دعم فلسطين، بينما قدمت بي بي سي وسي إن إن تغطية أكبر لإطار دعم إسرائيل. وأظهرت قنوات RT والجزيرة تغطية أكبر لإطار الاهتمام الإنساني، بينما قدمت بي بي سي وسي إن إن تغطية أكبر لإطار الصراع. وبالمثل: حصل إطار المسؤولية على تغطية أكبر في الجزيرة وRT، بينما شهدت بي بي سي وسي إن إن أقل تغطية لهذا الإطار.

" Analyzing the Rhetoric of the Aqsa Flood War (2023-2024): A Study of Hamas' Official Discourse through Conceptual Metaphor Theory and Critical Discourse Analysis"

" دراسة تحليلية لخطاب حرب طوفان الأقصى (2023-2024): تحليل للخطاب الرسمي لحركة حماس باستخدام نظرية الاستعارة المفاهيمية ونظرية التحليل النقدي للخطاب."

هدفت الدراسة الى تحليل في الخطاب الرسمي للناطق العسكري بكتاب القسام أبو عبيدة، في حرب طوفان الأقصى (2023-2024) من خلال استخدام نظريتي الاستعارة المفاهيمية وتحليل الخطاب النقدي. تم استخدام المنهج المسحي وتم جمع وتحليل جميع ال منشورات التي أصدرتها حركة حماس خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحرب باستخدام نظرية تحليل الخطاب النقدي لـ فان دايك ونظرية الاستعارة المفاهيمية لـ جورج لأكوف. تم استخدام النهجين لفحص دلالة منشورات حماس المليئة بالدلالات الضمنية. تم الحصول على البيانات من مقاطع الفيديو على الإنترنت ل منشورات أبو عبيدة، وتمت ترجمة النصوص من اللغة العربية إلى الإنجليزية. أشارت النتائج إلى تسليط الضوء على العديد من مواضيع الحرب ضمن التصريحات الرسمية لحركة حماس، مثل: التصريحات الحربية، وإنجازات الحرب، وتمجيد الجهاديين، والتهديدات المباشرة/الضمنية للعدو، ومبررات الحرب، والأعمال المستمرة. يبرز خطاب حماس أيديولوجياتها ويوضح إرهاب الجانب الإسرائيلي واحتلالهم لأرضهم المقدسة.

### ثالثاً: ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عدة جوانب مهمة:

أولاً، ركزت هذه الدراسة على تحليل منشورات الملكة رانيا العبدالله خلال فترة الحرب في غزة، وذلك بدلاً من التركيز المعتاد على تقنيات الدعاية المستخدمة من قبل الجيش الإسرائيلي أو الصفحات الرسمية الإسرائيلية هذا التركيز يمنحنا فهماً أعمق لدور الشخصيات العامة في التأثير على الرأي العام خلال الأحداث الهامة.

ثانياً، تميزت هذه الدراسة بتحليل لغوي وسياقي ل منشورات الملكة رانيا العبدالله، وهو جانب يعزز من قيمة الدراسة ويضيف إلى تميزها. هذا التحليل يساهم في فهم أعمق للتأثير الإعلامي والسياسي لتلك ال منشورات على الجمهور.

ثالثاً، قامت هذه الدراسة بتسليط الضوء على ردود الفعل والتأثير الناتج عن منشورات الملكة رانيا العبدالله، مما يسלט الضوء على تأثيرها الفعلي والتفاعلي على التوجهات العامة والسياسية في المنطقة.

رابعاً، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم منظور علمي وتطبيقي يمكن استخدامه في توجيه السياسات وتحسين جودة تقديم المعلومات الإعلامية، مما يجعلها ذات قيمة كبيرة في فهم الدور الإعلامي والسياسي للشخصيات العامة خلال الأحداث الهامة كالحروب والنزاعات.

باختصار، تعد هذه الدراسة إضافة مهمة و متميزة للمعرفة العلمية في مجال فهم التأثير الإعلامي والسياسي للشخصيات العامة خلال الأحداث الهامة، وأتطلع إلى مشاركة النتائج والتوصيات التي توصلت إليها مع الجماهير العلمية وصناع السياسات.

## الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

### منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث يركز على تحليل ورصد المحتوى النصي والشكلي ل منشورات الملكة رانيا العبدالله، مع التركيز على الاتجاهات والدلالات الإعلامية المتعلقة بالحرب في غزة. تم التحليل للوصول إلى استنتاجات قائمة على البيانات والحقائق المشتقة من التقارير، والأبحاث، والمقابلات الإعلامية، ومصادر أخرى ذات صلة.

### مجتمع وعينة الدراسة

شملت عينة الدراسة تحليل المحتوى الرقمي وال منشورات التي نشرتها الملكة رانيا العبدالله أو تم بثها على الفضائيات ومنصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام، X، فيسبوك، ويوتيوب. بلغ مجموع هذه ال منشورات والمنشورات 38، وكلها تتعلق بالحرب على غزة التي اندلعت في السابع من أكتوبر 2023. تمتد فترة الدراسة من 7 أكتوبر 2023 حتى 31 يناير 2024، وتهدف إلى تحليل المحتوى النصي والمرئي لهذه ال منشورات والمنشورات بهدف فهم الاتجاهات والدلالات الإعلامية والاجتماعية ل منشورات الملكة رانيا العبدالله.

### أداة الدراسة

تم عمل استمارة تحليل المحتوى بناءً على الفئات التي تتبع من الخطاب الإعلامي للملكة رانيا العبدالله وتحتوي الأداة على الفئات التالية:

1. فئة المنصة: ويقصد بها حسابات الملكة رنيا على منصات التواصل الاجتماعي الإنستغرام

X وفيسبوك ويوتيوب وسائل الإعلام والتلفزيون والصحف التي تم توظيفها في نشر محتوى

الملكة رنيا حول الحرب على غزة وفئاته

• إنستغرام

• فيسبوك

• X

• اليوتيوب

• تلفزيون وصحافة

2. فئة الموضوع: ويقصد بها الموضوعات التي وردت بشكل أساسي في المنشور، وفئاته:

• حقوق الانسان

• التعليم

• الصحة

• السلام

• الإغاثة

3. فئة الدلالة والاتجاه: ويعنى بها المعنى المتضمن والاتجاه نحو الموضوع وفئاته كما يلي:

• إدانة: أي إدانة الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في غزة

• تحشيد: أي الرأي العام ضد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في غزة

• دعوة: أي دعوة العالم لإغاثة المحاصرين من الشعب الفلسطيني في غزة

• الإشادة: أي الإشادة بموقف الصمود من الشعب الفلسطيني

4. فئة الاستمالات: هي قصد القائم بالاتصال التأثير بالمتلقي من خلال محتوى أو أسلوب

مرفق لمضمون الرسالة الإعلامية، وفئاتها:

• عاطفية: - تستهدف الاستمالات العاطفية التأثير في وجدان المتلقي وانفعالاته، وذلك من

خلال تلبية احتياجاته النفسية والاجتماعية ومخاطبة حواسه.

• عقلية: هي الاستمالات التي تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي إزاء موضوع أو حدث،

وبالتالي فإن مضمون الرسالة لابد وأن يعتمد على المعلومات والوقائع والأرقام.

• مختلطة: استمالة تجميع بين أسلوب العاطفة والحقائق والعقل

5. فئة الأطر الإعلامية: وضع المحتوى ي تنظيم وسياق وأطر اعلامية تنظم الألفاظ والنصوص

والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة

• إطار المحدد بقضية: حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور.

• إطار المبادئ الأخلاقية: عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، يخاطب

المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي

• إطار الانسانية: تُعرض الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة، حيث

تُصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.

• إطار المسؤولية: وضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال "من المسؤول عن؟"

الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديدته في شخص، أو

مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة



6. فئة عناصر المحتوى: ويقصد بها مكونات المنشور وما تضمنه من عناصر مثل: (نص،

فيديو، صورة، سواء جاءت منفردة أو مجتمعة

• نص منفرد

• نص + فيديو

• نص + صورة

• نص + ربط

7. فئة التفاعل: ونقصد بها مجموع الاعجابات والتعليقات والمشاركة لكل منشور من منشورات

الملكة رنيا حول الحرب على غزة، وقد م اختيار التقديرات الاتية لذلك:

• اعجاب

• تعليق

• مشاركة

### صدق وثبات الأداة

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من الأساتذة الخبراء والمتخصصين في

مجال الإعلام والاتصال، أما ثبات الأداة فيتم من خلال تطبيق معادلة هولستي (Holsti) بإعادة

تحليل نسبة من المادة التحليلية (اختيار بعدي) من قبل مرمرين اثنين بالإضافة إلى أحد الباحثين،

ليتضح ثبات الأداة بعد ذلك.

$$\text{الثبات} = \frac{2M}{N1 + N2}$$

M = عدد قرارات الترميز التي يتفق عليها، N = المجموع الكلي لقرارات الترميز (N1) المرز الاول،  
(N2) المرز الثاني

ثم تتم إعادة الاختبار البعدي على نسبة 10% من مجمل مضامين الدراسة التحليلية، بالاستعانة  
بمرمزين (محللين اثنين آخرين)، يقومان بشكل منفرد بتحليل ما نسبته 10% من المضامين، بعدها  
يتبين عدد القرارات التي اتفق عليها المرمران.

$$\frac{28 * 2}{29 + 29} = \frac{56}{58} = 96.5\%$$

حيث كانت الاستمارة قبل التحكيم تحتوي على 29 فقرة قبل التحكيم وبعد تحكيمها والاخذ بأراء  
المحكمن أصبحت 28 فقرة بنسبة دقة 96.5%.

### اجراءات الدراسة

- تم تحديد الفكرة العامة للدراسة، وبناءً عليها تم صياغة العنوان كالتالي: تحليل مضمون مقابلات  
الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة للفترة من 7 أكتوبر 2023 ولغاية 31 يناير 2024  
تم تحديد مشكلة الدراسة، الأهداف، وأسئلة الدراسة التي تركز على فهم كيفية تأثير منشورات  
الملكة رانيا العبدالله على تشكيل الاتجاهات الإعلامية والدلالات المجتمعية حول الحرب في غزة.
1. تم إجراء بحث معمق في الأدب النظري المتعلق بموضوعات مشابهة للدراسة.
  2. تم استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا الموضوع لفهم الإطار النظري والمنهج  
المستخدم، واستخلاص النتائج والتوصيات للاستفادة منها في الدراسة الحالية.
  3. تم تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة المستهدفة، مع تحديد المنهج التحليلي الوصفي  
لتحليل منشورات الملكة رانيا العبدالله وفهم دلالاتها وتأثيرها.
  4. تم استخلاص النتائج من التحليل ووضع التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير الفهم  
العام للحرب في غزة وتأثير الإعلام الأردني عليها، سواء من الناحية البحثية أو النظرية.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يهدف هذا الفصل إلى تقديم وتحليل النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة، التي تركز على تحليل اتجاهات ودلالات منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب على غزة للفترة من 7 أكتوبر ولغاية 31 يناير. تتناول هذه المقدمة نظرة عامة على النتائج الرئيسية التي تم استخلاصها من التحليل، والتي تسلط الضوء على الاتجاهات ودلالات المهمة التي تم تحديدها.

أولاً نتائج السؤال الدراسة الرئيس والذي ينص على ما دلالات الخطاب الاعلامي للملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة؟

بهدف الإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات ودلالات منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب على غزة والتي تم الاعتماد عليها في التحليل، كما هو موضح في جدول رقم (4-1).

الجدول رقم (4-1) التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات ودلالات منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب على غزة

النسبة	التكرار	الدلالات
24%	153	فئة الموضوع: ويقصد بها الموضوعات التي وردت بشكل أساسي في المنشورات
22%	139	فئة الدلالة والاتجاه: ويعنى بها المعنى المتضمن والاتجاه نحو الموضوع
26%	163	فئة الاستمالات: هي قصد القائم بالاتصال التأثير بالمتلقي من خلال محتوى أو أسلوب مرفق لمضمون الرسالة الإعلامية
27%	171	فئة الأطر الاعلامية: وضع المحتوى ي تنظيم وسياق وأطر اعلامية تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة
100%	626	المجموع

يوضح الجدول رقم (4-1) أن فئة الموضوع تمثل: نسبة 24% من إجمالي المنشورات المدروسة، والتي تركز على الموضوعات الرئيسية التي تم التركيز عليها في تلك المنشورات، وبلغ عددها 153 تكراراً. بينما تمثل: فئة الدلالة والاتجاه نسبة 22%، حيث تعنى بالمعاني المتضمنة والاتجاه نحو الموضوع المناقش في المنشورات، وبلغ عددها 139 تكراراً.

أما فئة الاستمالات، فتمثل: نسبة 26%، حيث تهدف إلى التأثير على المتلقي من خلال المحتوى أو الأسلوب المرفق لمضمون الرسالة الإعلامية، وبلغ عددها 163 تكراراً. وأخيراً، تمثل: فئة الأطر الإعلامية نسبة 27%، حيث يتم وضع المحتوى في تنظيم وسياق وأطر إعلامية تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني، وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة، وبلغ عددها 171 تكراراً.

هذه الأرقام توضح توزيع الدلالات الرئيسية في المنشورات المدروسة ونسبة تواجدها في كل فئة، مما يساعد في فهم المحتوى وتحليله بشكل أفضل.

**ثانياً نتائج السؤال الفرعي الأول والذي ينص على ما أهم الموضوعات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة؟**

بهدف الإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لأهم الموضوعات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة والتي تم الاعتماد عليها في التحليل، كما هو موضح في الجدول رقم (4-2).

الجدول رقم (4-2) التكرارات والنسب المئوية لأهم الموضوعات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا  
العبده حول الحرب في غزة

النسبة	التكرار	فئة الموضوع	
50%	76	حقوق الإنسان	1
6%	9	التعليم	2
8%	13	الصحة	3
21%	32	السّلام	4
15%	23	الإغاثة	5
100%	153	المجموع	

يوضح الجدول رقم (4-2) فئة الموضوع تعني الموضوعات الرئيسية التي تم التركيز عليها في

المنشورات، وقد تم تقسيمها إلى فئات فرعية على النحو التالي:

**حقوق الإنسان:** تمثل: نسبة 50% من العينة، وتشمل الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان،

وقد تم تصنيف 76 حالة ضمن هذه الفئة.

**التعليم:** تمثل: نسبة 6% من العينة، وتشمل الموضوعات المتعلقة بالتعليم، وقد تم تصنيف 9

حالات ضمن هذه الفئة.

**الصحة:** تمثل: نسبة 8% من العينة، وتشمل الموضوعات المتعلقة بالصحة، وقد تم تصنيف

13 حالة ضمن هذه الفئة.

**السّلام:** تمثل: نسبة 21% من العينة، وتشمل الموضوعات المتعلقة بالسّلام، وقد تم تصنيف

32 حالة ضمن هذه الفئة.

**الإغاثة:** تمثل: نسبة 15% من العينة، وتشمل الموضوعات المتعلقة بالإغاثة، وقد تم تصنيف

23 حالة ضمن هذه الفئة.

يوضح الجدول رقم (4-2) النسب المئوية لكل فئة من الفئات، بالإضافة إلى عدد الحالات التي تم

تصنيفها ضمن كل فئة. يعكس هذا الجدول توزيع الموضوعات المختلفة وأهميتها في منشورات الملكة

رانيا العبدالله حول الحرب في غزة، مما يبرز الموضوعات التي حظيت بأكبر قدر من الاهتمام والتركيز في تلك المنشورات.

ثالثاً نتائج السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على ما الاستمالات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة؟

بهدف الإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للاستمالات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة والتي تم الاعتماد عليها في التحليل، كما هو موضح في الجدول رقم (3-4).

الجدول رقم (3-4) التكرارات والنسب المئوية للاستمالات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة

النسبة	التكرار	فئة الاستمالات
40%	65	عاطفية: -ستهدف الاستمالات العاطفية التأثير في وجدان المتلقي وانفعالاته، وذلك من خلال تلبية احتياجاته النفسية والاجتماعية ومخاطبة حواسه.
34%	56	عقلية: هي الاستمالات التي تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي إزاء موضوع أو حدث، وبالتالي فإن مضمون الرسالة لا بد وأن يعتمد على المعلومات والوقائع والأرقام.
26%	42	مختلطة: استمالة تجميع بين اسلوب العاطفة والحقائق والعقل
100%	171	المجموع

يوضح الجدول رقم (3-4) فئة الاستمالات تشمل التقنيات والطرق التي تهدف إلى جذب انتباه

المتلقي وتأثيره، وتم تقسيمها إلى الأنواع التالية:

**الاستمالات العاطفية:** تمثل: نسبة 40% من العينة، وتهدف إلى التأثير في وجدان المتلقي

وانفعالاته، من خلال تلبية احتياجاته النفسية والاجتماعية ومخاطبة حواسه. وقد وُجِدَ أن عدد

الحالات التي تم تصنيفها ضمن هذه الفئة بلغ 65 حالة.

**الاستمالات العقلية:** تمثل: نسبة 34% من العينة، وتعتمد على مخاطبة عقل المتلقي إزاء الموضوع أو الحدث، مما يستدعي اعتماد المعلومات والوقائع والأرقام في محتوى الرسالة. وقد تم تصنيف 56 حالة ضمن هذه الفئة.

**الاستمالات المختلطة:** تمثل: نسبة 26% من العينة، وتجمع بين أسلوب العاطفة والحقائق والعقل، مما يعكس توجهاً متوازناً في جذب انتباه المتلقي. وقد تم تصنيف 42 حالة ضمن هذه الفئة.

توضح هذه الأرقام النسب المئوية لكل نوع من الاستمالات، بالإضافة إلى عدد الحالات التي تم تصنيفها ضمن كل فئة، وتبرز أساليب وتقنيات الاستمالات المختلفة المستخدمة في المنشورات المدروسة. رابعاً نتائج السؤال الفرعي الثالث والذي ينص على ما الأطر الإعلامية التي تضمنتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول أحداث غزة؟

بهدف الإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للأطر الإعلامية التي تضمنتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول أحداث غزة والتي تم الاعتماد عليها في التحليل، كما هو موضح في الجدول رقم (4-4).

**الجدول رقم (4-4) التكرارات والنسب المئوية للأطر الإعلامية التي تضمنتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول أحداث غزة**

النسبة	التكرار	فئة الأطر الإعلامية
33%	56	1 إطار المحدد بقضية: حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور.
21%	36	2 إطار المبادئ الأخلاقية: عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي
26%	45	3 إطار الانسانية: تُعرض الأحداث في سياق تأثيراتها الانسانية والعاطفية العامة' تصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.
20%	34	4 إطار المسؤولية: وضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال "من المسؤول عن؟" الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديدده في شخص، أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة
100%	171	المجموع

يوضح الجدول رقم (4-4) فئة الأطر الإعلامية تشمل السياقات والإطارات التي يتم استخدامها

في تنظيم المحتوى الإعلامي، وتقسيمها كالتالي:

**إطار المحدد بالقضية:** يمثل: نسبة 33% من العينة، ويتركز على تسليط الضوء على قضية محددة أو حدث، وتوضيح جوانبها الواضحة للجمهور. وقد تم تصنيف 56 حالة ضمن هذا الإطار.

**إطار المبادئ الأخلاقية:** يمثل: نسبة 21% من العينة، ويعرض الوقائع في سياق أخلاقي وقيمي يتماشى مع المعتقدات والمبادئ الراسخة للمجتمع، مما يستهدف المعاني والقيم السائدة عند المتلقي. وقد تم تصنيف 36 حالة ضمن هذا الإطار.

**إطار الإنسانية:** يمثل: نسبة 26% من العينة، ويركز على تصوير الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة، ويستخدم قوالب وقصص درامية لإيصال الرسالة بطريقة مؤثرة عاطفياً. وقد تم تصنيف 45 حالة ضمن هذا الإطار.

**إطار المسؤولية:** يمثل: نسبة 20% من العينة، ويتميز بتحديد المسؤوليات والإجابة عن السؤال "من المسؤول عن؟"، حيث يتم تحديد الأفراد أو المؤسسات أو الجهات المسؤولة عن الحدث بطريقة محددة ومسؤولة. وقد تم تصنيف 34 حالة ضمن هذا الإطار.

توضح هذه الأرقام النسب المئوية لكل إطار إعلامي، بالإضافة إلى عدد الحالات التي تم تصنيفها ضمن كل إطار، مما يعكس استخدام الإطارات الإعلامية المختلفة لتنظيم وتوجيه المحتوى الإعلامي المدروس.



خامسا نتائج السؤال الفرعي الرابع والذي ينص على ما دلالات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول غزة؟

بهدف الإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لدلالات الخطاب الاعلامي

للملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة والتي تم الاعتماد عليها في التحليل، كما هو موضح في الجدول رقم (4-5).

الجدول رقم (4-5) التكرارات والنسب المئوية لدلالات الخطاب الاعلامي للملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة

النسبة	التكرار	فئة الدلالة والاتجاه
35%	48	إدانة: أي إدانة الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في غزة
29%	41	تحشيد: أي الرأي العام ضد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في غزة
24%	33	دعوة: أي دعوة العالم لإغاثة المحاصرين من الشعب الفلسطيني في غزة
12%	17	الإشادة: أي الإشادة بموقف الصمود من الشعب الفلسطيني
100%	139	المجموع

يوضح الجدول رقم (4-5) أن فئة الإدانة نسبة 35% من العينة، وهي الفئة التي تتناول إدانة

الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في غزة. وقد وُجِدَ أن عدد الحالات التي تم تصنيفها

ضمن هذه الفئة بلغ 48 حالة، أما فئة التحشيد، فتمثل: نسبة 29% من العينة، وتُعبّر عن الرأي

العام الذي ينادي بضرورة التصدي للانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في غزة. وتم

تصنيف 41 حالة فئة الدعوة، جاءت بنسبة 24% من العينة، تُعبّر عن دعوة المجتمع الدولي لإغاثة

المحاصرين من الشعب الفلسطيني في غزة. وقد تم تحديد 33 حالة ضمن هذه الفئة، أما فئة الإشادة،

فتمثل: نسبة 12% من العينة، وتُعبّر عن الإشادة بمواقف الصمود التي يتخذها الشعب الفلسطيني.

وقد تم تصنيف 17 حالة ضمن هذه الفئة.

## سادسا نتائج تحليل الفئات الفرعية الأخرى

بهدف الإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية الأخرى.

الجدول رقم (4-6) التكرارات والنسب المئوية لفئة المنصة وعناصر المحتوى وفئة التفاعل

الفئات	تكرار	النسبة
فئة المنصة: ويقصد بها حسابات الملكة رانيا على منصات التواصل الاجتماعي الإنستغرام وX وفيسبوك ويوتيوب وسائل الإعلام والتلفزيون والصحف التي تم توظيفها في نشر محتوى الملكة رانيا حول الحرب على غزة.		
1	19	50%
2	9	24%
3	5	13%
4	2	5%
5	3	8%
المجموع	38	100%
فئة عناصر المحتوى: ويقصد بها مكونات المنشور وما تضمنه من عناصر مثل: (نص، فيديو، صورة، سواء جاءت منفردة أو مجتمعة		
1	2	5%
2	19	50%
3	10	26%
4	7	19%
المجموع	38	100%
فئة التفاعل: ونقصد بها مجموع الإعجابات والتعليقات والمشاركة لكل منشور من منشورات الملكة رانيا حول الحرب على غزة، وقد م اختيار التقديرات الاتية لذلك:		
1	4,411,078	86%
2	73,715	1%
3	648,734	13%
المجموع	5,133,527	100%

يوضح الجدول رقم (4-6) الأرقام التالية توزيع الفئات المختلفة في المنشورات والتفاعلات حول

حرب غزة التي نشرتها الملكة رانيا العبدالله على منصات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام:

### فئة المنصة

تمثل: هذه الفئة الوسائل المختلفة التي استخدمتها الملكة رانيا العبدالله لنشر محتواها حول حرب

غزة، وكان التوزيع كالتالي:

- إنستغرام: 50% (19 منشور)
- فيسبوك: 24% (9 منشورات)
- منصة X: 13% (5 منشورات)
- اليوتيوب: 5% (2 منشورات)
- التلفزيون والصحافة: 8% (3 منشورات)

### فئة عناصر المحتوى

تمثل: هذه الفئة مكونات المنشورات من النصوص والصور والفيديوهات والروابط، وكان التوزيع كالتالي:

- نص منفرد: 5% (2 منشور)
- نص + فيديو: 50% (19 منشور)
- نص + صورة: 26% (10 منشورات)
- نص + ربط: 19% (7 منشورات)

### فئة التفاعل

تمثل: هذه الفئة التفاعلات مع المنشورات من إعجابات وتعليقات ومشاركات، وكان التوزيع كالتالي:

- اعجاب: 86% (4,411,078 تفاعل)
- تعليق: 1% (73,715 تعليق)
- مشاركة: 13% (648,734 مشاركة)

هذه الأرقام توضح توزيع المحتوى والتفاعلات على مختلف المنصات والعناصر المختلفة، مما

يعطي فكرة عن استجابة الجمهور وتفاعله مع محتوى الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

أثارت الدراسة العديد من التساؤلات وقدمت تساؤلات حول اتجاهات ودلالات منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب على غزة، وتوصلت إلى عدة نتائج سوف تساهم في حل مشكلة الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، والباحثة هنا سوف تقوم بالإشارة إلى هذه النتائج:

#### مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الدراسة الرئيسي والذي ينص على ما دلالات الخطاب الاعلامي للملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة؟

إن النتائج تعكس مجموعة متنوعة من الأنماط والاتجاهات في الخطاب الإعلامي للملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة، والتي يمكن أن تلقي الضوء على مختلف جوانب التواصل الإعلامي وتأثيره على الجمهور. أولاً، يُلاحظ أن فئة الموضوع تشكل نسبة 24% من الدلالات. هذا يشير إلى أن الملكة رانيا العبدالله اهتمت بشكل أساسي بتسليط الضوء على الموضوعات الرئيسية المتعلقة بالحرب في غزة حيث تتضمن هذه الموضوعات الخسائر البشرية، والتدمير، والجهود الدولية للتسوية، والمزيد. هذا النوع من الدلالات يعكس الاهتمام بتقديم المعلومات الأساسية للجمهور بشأن الحرب وتبعاتها.

ثانياً، فئة الدلالة والاتجاه تشكل نسبة 22%، مما يشير إلى أن الملكة رانيا العبدالله لم تقتصر على تقديم المعلومات فقط، بل بحثت أيضاً في تفسيراتها وتوجهاتها. وتشمل هذه الدلالات تحليلات وتفسيرات للأحداث، وإشارات إلى القيم والمبادئ التي يجب التمسك بها في مواجهة الصراع.

ثالثاً، فئة الاستمالات تشكل نسبة 26%، مما يشير إلى أن الملكة رانيا العبدالله استخدمت استراتيجيات محددة لتأثير المتلقين وجذب انتباههم وتوجيه تفكيرهم ومشاعرهم نحو القضية. وتشمل هذه الاستمالات استخدام التأثير العاطفي، والقصص الشخصية، والمناشدات الإنسانية.

أخيراً، فئة الأطر الإعلامية تشكل نسبة 27%، مما يعني أن الملكة رانيا العبدالله لم تكتف بتقديم المحتوى فحسب، بل قامت أيضاً بتنظيمه وتقديمه بأسلوب معين وفقاً لأطر إعلامية محددة. تشمل هذه الأطر الإعلامية إطار المحدد بقضية، حيث يتم تنظيم المحتوى ضمن إطار يركز على قضايا محددة لتسليط الضوء على جوانب معينة من الحرب وتأثيراتها. كذلك، إطار الإنسانية، الذي يعزز القيم الإنسانية والتضامن مع الضحايا، مع التركيز على الأبعاد الإنسانية للأزمة. بالإضافة إلى ذلك، هناك إطار المسؤولية الذي يبرز المسؤولية الجماعية والفردية تجاه الأحداث الجارية، مما يعزز الدعوة إلى العمل واتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع الأزمة. هذه الأطر الإعلامية تُنظّم الألفاظ والنصوص والمعاني بطريقة تستغل الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة، مما يساهم في تحقيق تأثير أكبر وإيصال الرسالة بشكل أكثر فعالية.

وهنا، يمكننا أن نرى أن الملكة رانيا العبدالله لم تكتف بتقديم المواضيع الرئيسية وتفسيرها، بل استخدمت أيضاً استراتيجيات محددة للتأثير على المشاعر والاتجاهات لدى الجمهور. لقد تكونت هذه الاستراتيجيات من استخدام التأثير العاطفي، وإبراز الجوانب الإنسانية للصراع، وتوجيه الدعوات إلى العمل الإنساني والتضامن مع المتضررين. بالإضافة إلى ذلك، كانت الملكة رانيا العبدالله حريصة على تنظيم المحتوى بأساليب إعلامية محددة، مثل: استخدام لغة مؤثرة وصور معبرة، وتنسيق المواد بطريقة تجعلها سهلة الوصول والفهم للجمهور المستهدف. بهذه الطريقة، نرى أن خطابها الإعلامي

كان شاملاً ومتعدد الأبعاد، مستهدفاً إلى تحقيق تأثير قوي وإيصال رسالتها بفعالية إلى الجمهور. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بانايوتوفا وريزوفا (2021)، حيث أننا نرى أن الإطارات المستخدمة في وسائل الإعلام الدولية تؤثر بشكل كبير على تصوير الصراع، حيث يتم تمثيله بشكل رئيسي من خلال إطار "الحرب".

### مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول والذي ينص على ما أهم الموضوعات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة؟

أن أهم الموضوعات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة ترتبط بعدة قضايا رئيسية، سنناقش كل فئة موضوع بشكل منفصل لفهم عمق المحتوى ودلالاته:

#### 1. حقوق الإنسان: تظهر هذه الفئة كمحور أساسي في منشورات الملكة رانيا العبدالله حول

الحرب في غزة، حيث بلغت نسبة تكرارها 50%، يعكس هذا حرصها على تسليط الضوء على الانتهاكات التي يتعرض لها المدنيون في غزة، بما في ذلك حقوق الأطفال وحماية المدنيين، الملكة ترى أن مناقشة حقوق الإنسان هي أساسية لتعزيز الوعي العالمي والدعوة للعمل من أجل إنهاء هذه الانتهاكات وتقديم الحماية اللازمة للسكان.

#### 2. التعليم: على الرغم من أن هذه الفئة تمثل: نسبة صغيرة من المحتوى بنسبة 6%، إلا أن

الملكة رانيا تعتبر التعليم حقاً أساسياً لا يمكن إهماله حتى في أوقات الصراع، فإن استمرار التعليم في ظل الظروف الصعبة في غزة يعد ضرورياً لبناء مستقبل أفضل للأطفال والشباب. تناولها لهذا الموضوع يعكس إيمانها بأهمية توفير فرص التعليم المستدامة حتى في الأزمات لضمان تنمية الجيل القادم وتمكينهم من تحقيق إمكاناتهم

3. الصحة: تظهر هذه الفئة بنسبة 8%، مما يشير إلى الاهتمام بالجانب الصحي والإنساني

للصراع في غزة إذ شملت هذه المواضيع تأثير الحرب على الصحة النفسية والجسدية

للمدنيين، والجهود اللازمة لتوفير الرعاية الصحية والإغاثة الطبية للمتضررين.

4. السلام: تُظهر هذه الفئة بنسبة 21%، مما يعكس الاهتمام بالجهود الدولية للتسوية والتهديئة

في المنطقة حيث يمكن أن يعكس تناول هذا الموضوع رغبة الملكة رانيا العبدالله في تعزيز

ثقافة السلام والحوار والتعاون الدولي للتغلب على الصراعات وتحقيق الاستقرار والسلام الدائم

في المنطقة، مؤكدةً على أننا دعاة سلام ولسنا دعاة حرب.

5. الإغاثة: تظهر هذه الفئة بنسبة 15%، مما يشير إلى الاهتمام بتطبيق قوانين الأمم المتحدة

لتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للمتضررين في غزة. حيث يمكن أن تتضمن هذه

المواضيع الجهود الدولية والإقليمية لتوفير المساعدات الغذائية والطبية والإسكانية للمتضررين

من الصراع.

توضح هذه النتائج أن الملكة رانيا العبدالله تستخدم منصاتنا بفعالية لتسليط الضوء على القضايا

الحرية المتعلقة بالحرب في غزة. من وجهة نظر الملكة، هذه الموضوعات تعكس الأولويات الأساسية

التي يجب أن تكون في صدارة النقاشات العالمية، من خلال هذه القضايا، تسعى الملكة رانيا العبدالله

إلى تقديم رؤية شاملة ومتكاملة لكيفية التعامل مع الصراع في غزة، مؤكدة على ضرورة الاستجابة

الإنسانية الشاملة والتعاون الدولي لتحقيق سلام دائم وعدالة حقيقية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات بانايوتوفا وريزوفا (2021) ودراسة مناوي (2024) تأكيدًا للمدى

الواسع والعمق في التفكير والتحليل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ويعزز فهمنا للتحديات الإنسانية

والسياسية التي يواجهها المجتمع الدولي في التعامل مع هذا الصراع.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على ما الاستمالات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة؟

توضح النتائج أن استخدام الملكة رانيا العبدالله للاستمالات في منشوراتها ومنشوراتها حول الحرب في غزة كان متنوعاً وشاملاً، حيث تم التركيز على الاستمالات العاطفية، العقلية، والمختلطة، حيث سنناقش كل فئة من هذه الاستمالات:

1. **الاستمالات العاطفية:** تشكل هذه الفئة نسبة 40% من استخدام الملكة رانيا العبدالله

للاستمالات. يعكس هذا التركيز البالغ على الاستمالات العاطفية الاهتمام بتوجيه المشاعر والانفعالات لدى الجمهور، وتحفيزهم على التفاعل مع الرسالة بشكل شخصي وعاطفي، يمكن أن تتضمن هذه الاستمالات استخدام التأثير العاطفي، والقصص الشخصية، والمشاعر الإنسانية لجذب اهتمام الجمهور وإيصال الرسالة بشكل فعّال.

2. **الاستمالات العقلية:** تشكل هذه الفئة نسبة 34%، مما يشير إلى أن الملكة رانيا العبدالله

قامت أيضاً بمخاطبة عقلية الجمهور من خلال تقديم المعلومات والوقائع والأرقام. يتضح من هذه النتيجة أنها لم تقتصر على استخدام العواطف وحدها، بل جمعت بين الاستمالات العاطفية والعقلية لتأثير أكبر وأعمق على فهم الجمهور للموضوعات المطروحة.

3. **الاستمالات المختلطة:** تشكل هذه الفئة نسبة 26%، وتمثل: وسيلة فعالة لتوازن بين العاطفة

والعقل في منشورات الملكة رانيا العبدالله. يُظهر استخدام هذه الاستمالات المختلطة تنوعاً وتعقيداً في الرسالة، حيث يتم توفير الحقائق والمعلومات بجانب التأثير العاطفي لدعم قضايا إنسانية واجتماعية في حرب غزة.

يظهر تحليل الاستمالات في منشورات الملكة رانيا العبدالله حول الحرب في غزة أنها تبنت

استراتيجية متنوعة وشاملة للتأثير من خلال استخدام العواطف، سعت الملكة رانيا إلى إيصال رسالتها



بشكل شخصي وعميق وفي الوقت نفسه، قدمت الوقائع والأرقام بأسلوب منطقي، مما ساهم في توضيح القضايا الإنسانية والسياسية المطروحة من خلال الاستمالات المختلطة، حققت الملكة توازناً مثاليًا بين العاطفة والعقل، مما سمح لمنشوراتها بأن تكون أكثر شمولية وتأثيرًا. بهذه الطريقة، نجحت الملكة رانيا العبدالله في تحقيق أقصى قدر من الفاعلية في نقل رسالتها وتحقيق التأثير المطلوب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شهزاد والقاضي (2023) ودراسة عريقات والخرابشة، (2021) في تحقيق توازن بين العاطفة والعقل في التواصل العام وكيف يمكن أن يؤثر هذا التوازن على قدرة الرسالة على الوصول إلى الجمهور وتحقيق التأثير المرغوب.

**مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث والذي ينص على ما الأطر الإعلامية التي تضمنتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول أحداث غزة؟**

سلطة المشكلة رانيا العبدالله الضوء على الأطر الإعلامية في منشوراتها ومنشوراتها حول أحداث

غزة، حيث نجد ان:

1. إطار المحدد بقضية: يظهر هذا الإطار بنسبة 33%، ويُركز على التركيز على قضية

محددة أو حدث بشكل جوانبه الواضحة للجمهور. يُعتبر استخدام هذا الإطار استراتيجية

فعالة لجذب انتباه الجمهور وتوجيهه نحو الجوانب المحددة للقضية، مما يساعد في تحقيق

فهم أعمق وأكثر تحليلية للموضوع.

2. إطار المبادئ الأخلاقية: يمثل: هذا الإطار نسبة 21%، ويتميز بعرض الوقائع في سياق

أخلاقي وقيمي للمجتمع، مما يستهدف المعتقدات والمبادئ الراسخة لدى الجمهور. استخدام

هذا الإطار يساعد في إبراز الجانب الأخلاقي والقيمي للقضية، وبالتالي يعزز فهم الجمهور

وتأثيرهم.

3. إطار الإنسانية: يشكل هذا الإطار نسبة 26%، ويُظهر التركيز على تأثيرات الأحداث على الجانب الإنساني والعاطفي العام. يُعتبر هذا الإطار فعالاً في جذب انتباه الجمهور وتولي اهتمامه للقضية، من خلال تصوير الأحداث في سياق قصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.

4. إطار المسؤولية: يمثل: هذا الإطار نسبة 20%، ويُسلط الضوء على معرفة المسؤولين عن الأحداث وتحديد المسؤوليات. يُعتبر هذا الإطار مهماً لتحفيز الجمهور على التفاعل والمشاركة في الحوار حول المسؤوليات والتدابير التي يجب اتخاذها لتحقيق التغيير.

بالإضافة إلى ذلك، يعكس استخدام الأطر الإعلامية في منشورات الملكة رانيا العبدالله حول أحداث غزة تفهماً عميقاً لتأثير الإعلام وقوته في تحقيق التغيير المطلوب، باستخدام أطر محددة مثل: إطار المحدد بقضية، وإطار المبادئ الأخلاقية، وإطار الإنسانية، وإطار المسؤولية، نجحت الملكة رانيا في توجيه الاهتمام نحو الجوانب الهامة للقضية.

بالإضافة إلى ذلك، أكدت الملكة رانيا على معرفة المسؤولين عن تلك الأحداث، مشيرة إلى الجهات والأطراف المعنية بالصراع وتأثيرها على الوضع في غزة. من وجهة نظرها، يُعد تحديد المسؤوليات وتوعية الجمهور حولها خطوة أساسية نحو تحقيق العدالة والتغيير الإيجابي. بهذه الطريقة، استطاعت الملكة رانيا العبدالله توجيه النقاش نحو محاسبة المسؤولين وتشجيع اتخاذ التدابير اللازمة للحد من معاناة الشعب الفلسطيني وتحقيق السلام.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة عريقات والخرابشة (2021)، ودراسة شهزاد والقاضي (2023) حيث

أظهرت النتائج استخدام إطارات متنوعة تشمل الإطار الإنساني والإطار المبادئ الأخلاقية.

## مناقشة نتائج السؤال الفرعي الرابع والذي ينص على ما دلالات التي تناولتها منشورات الملكة رانيا العبدالله حول غزة؟

1. الإدانة: تشكل هذه الفئة نسبة 35%، وتعكس الإدانة القوية للانتهاكات الإسرائيلية ضد

الشعب الفلسطيني في غزة. يُظهر استخدام هذه الدلالة تبنياً واضحاً لموقف قوي يندد بالعنف

والظلم، ويسعى إلى توجيه الضغط الدولي لوقف الانتهاكات وحماية الحقوق الإنسانية

للفلسطينيين في إحدى منشوراتها، قد تكتب الملكة رانيا العبدالله: إن استمرار الهجمات على

المدنيين في غزة هو انتهاك صارخ لحقوق الإنسان. يجب على المجتمع الدولي التحرك فوراً

لإيقاف هذه الأعمال الوحشية وضمان حماية الأبرياء.

2. التحشيد: تشكل هذه الفئة نسبة 29%، وتعكس محاولة لجمع الرأي العام ضد الانتهاكات

الإسرائيلية في غزة. يُظهر استخدام هذه الدلالة توجيهًا للجمهور نحو التعبير عن غضبهم

واحتجاجهم ضد الظلم، وتعزيز دورهم في دعم القضية الفلسطينية وتحدث الملكة دعونا نقف

جميعاً ضد الظلم ونعبر عن تضامننا مع أهل غزة. حان الوقت لأن نرفع أصواتنا ونطالب

بالعدالة ووقف الانتهاكات".

3. الدعوة: تشكل هذه الفئة نسبة 24%، وتُظهر دعوة العالم لإغاثة المحاصرين من الشعب

الفلسطيني في غزة. يُعتبر استخدام هذه الدلالة استراتيجية للضغط الدولي وجذب المساعدات

الإنسانية للمتضررين من الصراع حيث تحدثت الملكة نحن بحاجة إلى تقديم الدعم الفوري

للمدنيين المحاصرين في غزة. يجب على المجتمع الدولي التحرك الآن لتقديم المساعدات

الإنسانية الضرورية وإنقاذ الأرواح.

4. الإشادة: تشكل هذه الفئة نسبة 12%، وتعكس الإشادة بموقف الصمود من الشعب

الفلسطيني. يُظهر استخدام هذه الدلالة تقديراً واعترافاً بمجهودات الشعب الفلسطيني في

مواجهة التحديات والصمود أمام الضغوط وتحدث الملكة عن شجاعة وصمود أهل غزة الذين يواجهون المصاعب بشجاعة وثبات، وانهم رمز للقوة والأمل في وجه التحديات.

يعكس تحليل الدلالات في منشورات الملكة رانيا العبدالله حول غزة في استخدام الإعلام كوسيلة لتسليط الضوء على الظلم والانتهاكات، وتحفيز التحرك الدولي لدعم العدالة وحقوق الإنسان. بتوجيه دعوات للتضامن والعمل الإنساني، وبالتأكيد على الأبعاد الإنسانية والأخلاقية للصراع، تُظهر الملكة رانيا العبدالله التزامها الراسخ بالقيم الإنسانية ومساهمتها الفعّالة في تشكيل الرأي العام وتحقيق التغيير الإيجابي.

وتتفق هذه نتيجة مع دراسة المجيد وسلمان (2024) التي كشفت عن استخدام إسرائيل للإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لربث دعايتها، وتضليل الرأي العام، بينما تُظهر منشورات الملكة رانيا العبدالله الالتزام بالقيم الإنسانية والإدانة الواضحة للظلم والعنف.

## التوصيات

بناءً على النتائج المتوصل إليها في الدراسة، يمكن تقديم عدة توصيات لتعزيز فهمنا وتحسين

العمل الإعلامي والتواصل حول قضايا الصراع في غزة:

1. تعزيز الاستمالات العاطفية والعقلانية:

نظراً لأن الملكة رانيا العبدالله قد نجحت في تحقيق توازن بين الاستمالات العاطفية والعقلانية

في منشوراتها ومنشوراتها، يوصى بمواصلة هذا النهج لتعزيز التأثير على الجمهور. يمكن تحقيق

ذلك من خلال الاستمرار في تقديم قصص شخصية ومناشدة إنسانية تبرز الجوانب الإنسانية

للصراع، بالإضافة إلى تقديم تحليلات وتفسيرات للأحداث الجارية .

2. التركيز على الأطر الإعلامية المختلفة:

تبين أن استخدام الأطر الإعلامية مثل إطار المحدد بقضية، وإطار المسؤولية، وإطار المبادئ

الأخلاقية، كان فعالاً في جذب انتباه الجمهور وتوجيهه نحو فهم أعمق للأحداث. يوصى بمواصلة

استخدام هذه الأطر وتطويرها بشكل مستمر لتشمل المزيد من الجوانب التي تهتم الجمهور وتعزز

الوعي العام.

3. تعزيز الجهود الدولية والإغاثية:

ينبغي زيادة التركيز على تعزيز الجهود الدولية لتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للمتضررين

من الحرب في غزة. يمكن تحقيق ذلك من خلال الشراكة مع المنظمات الدولية والإقليمية، وتوسيع

نطاق الدعوات للحصول على دعم عالمي أكبر.

#### 4. تسليط الضوء على حقوق الإنسان:

يوصى بالاستمرار في التركيز على حقوق الإنسان في منشورات الملكة رانيا، مع تسليط الضوء بشكل أكبر على انتهاكات حقوق الإنسان وتداعياتها على السكان المدنيين في غزة. يمكن أن يشمل ذلك المزيد من القصص والشهادات الشخصية للضحايا، وتقديم البيانات والإحصائيات الموثوقة حول هذه الانتهاكات.

#### 5. تعزيز التعليم والتوعية في:

من المهم التركيز على أهمية التعليم في غزة. يوصى بإطلاق حملات توعية ودعم لبرامج التعليم التي تساعد الأطفال والشباب على مواصلة تعليمهم رغم الظروف الصعبة. يمكن أن يتضمن ذلك أيضاً جهوداً لبناء مدارس مؤقتة أو دعم التعليم عبر الإنترنت.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

أ. د. أحمد عبد المجيد، & م. حنين سعد سلمان. (2023). أساليب الدعاية الإسرائيلية في تغريدات (افياخي ادري) على منصة (X) أثناء عملية (طوفان الأقصى) -دراسة تحليلية. مجلة المعهد، (15) ، 31-50.

ابن منظور، (2006). لسان العرب. ط3، مكة المكرمة: دار الحديث.

إسماعيل، اسراء احمد، (2024). موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب في غزة.. الدوافع والمالات، رئاسة مجلس الوزراء المصري، (عبر الانترنت)، متاح: <https://www.idsc.gov.eg>

إسماعيل، محمود (2012). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

بترا، وكالات الانباء الأردنية (2023). دراسة أممية تحذر من تداعيات الحرب في غزة على دول المنطقة، (عبر الانترنت)، متاح: <https://petra.gov.jo>

البراري، حسن (2024). التداعيات الجيوسياسية للحرب على غزة، مركز الجزيرة للدراسات، (عبر الانترنت)، متاح: <https://studies.aljazeera.net>

بشر، هاني (2023). غزة تغير أيضا الإعلام العربي، (عبر الانترنت)، متاح: <https://arabi21.com>

جاد، ولاء (2023). مواقف هلامية: حقوق الإنسان وردود الفعل الغربية على الحرب الإسرائيلي في غزة"، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية.

جبور، عبد الله (2023). الأردن وحرب إسرائيل على غزة: تحولات في الخطاب السياسي، Carnegie Endowment for International Peace، (عبر الانترنت)، متاح: <https://carnegieendowment.org>

الجبيلي، نبيل (2023). ماهي المواقف الروسية الداعمة لقطاع غزة؟، (عبر الانترنت)، متاح: <https://www.aljazeera.net>

جرار، ليلي، (2024)، انسجام الموقف الإعلامي مع نبض الشارع خلال الحرب على غزة ندوة،  
الرأي للدراسات، (عبر الانترنت)، متاح: <https://alrai.com>

جولاني، عاطف (2024). محددات الموقف الأردني من معركة طوفان الأقصى، مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات، (عبر الانترنت)، متاح: <https://www.alzaytouna.net>

حاجب، محمد منير. (2003)، الموسوعة الإعلامية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

حاجي، خالد (2023). كيف نقرأ الإعلام الغربي في زمن الحرب على غزة؟، (عبر الانترنت)،  
متاح: <https://www.aljazeera.net>

حاجي، خالد، (2023)، كيف نقرأ الإعلام الغربي في زمن الحرب على غزة، قناة الجزيرة، (عبر  
الانترنت)، متاح: [aljazeera.net](http://aljazeera.net)

الحديدي، منى (2014). فنون الاتصال والإعلام المتخصص، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر  
والتوزيع.

حمشي، محمد (2023). عن الموقف العربي الرسمي من عملية طوفان الأقصى وما تلاها من  
عدوان إسرائيلي على غزة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، (عبر الانترنت)، متاح:  
<https://www.dohainstitute.org>

خميس، سحر. (2023)، مأساة غزة في الإعلام الغربي: بين حرب السرديات والتغطية البديلة،  
المجلس الشرق الأوسط للشؤون العالمية (عبر الانترنت)، متاح: <https://mecouncil.org>

الدبيسي، عبد الكريم (2017). دراسات إعلامية في تحليل المضمون، ط1. عمان: دار المسيرة.

رؤيا، (2024). الحكومة: الأردن مستمر بإنزال المساعدات الإغاثية على قطاع غزة، (عبر  
الانترنت)، متاح: <https://royanews.tv>

الريس، رامي (2023). حرب غزة تقضح المعايير الزائفة في الإعلام الغربي، مؤسسة الدراسات  
الفلسطينية، (عبر الانترنت)، متاح: <https://www.palestine-studies.org>

زهران، ايمان (2023). ملامح التفاعلات الإفريقية مع تطورات الحرب في غزة، مركز ساوث 24  
للأخبار والدراسات، (عبر الانترنت)، متاح: <https://south24.net>



سكاي نيوز، (2024). الأردن ينفذ أكبر عملية إنزال للمساعدات في قطاع غزة، (عبر الانترنت)، متاح: <https://amp.skynewsarabia.com>

سنيد، هبه أحمد رزق (2024). معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى 2023 (دراسة تحليلية)، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، 6(1)، 534-607.

الشاذلي، محمد السيد، عرفة، أحمد، (2023)، ماكينة الأكاذيب الكبرى.. كيف انتصر الإعلام العربي على رواية إسرائيل المزيفة في غزة؟ الآلة الإعلامية الغربية فبركت الفيديوهات وبثت مزاعم الاحتلال حول قطع رؤوس الأطفال.. نقل الأحداث بالصوت والصورة فضح الانحياز، جريدة اليوم السابع، (عبر الانترنت)، متاح: <https://www.youm7.com>

صالح، سليمان سالم (2020). نظريات الاتصال والإعلام دراسة نقدية في ضوء ثورة الاتصال، ط1. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

عبد الحليم، أميرة (2023). الحرب على غزة تكشف أبعاد الحضور الإسرائيلي في أفريقيا، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، (عبر الانترنت)، متاح: <https://acpss.ahram.org.eg>

عبد الهادي، محمود، 2024، التخطيط الإستراتيجي للمحتوى الإعلامي، معهد الجزيرة للأعلام، (عبر الانترنت)، متاح: <https://institute.aljazeera.net>

عبيدي، منية، (2024)، موجّهات الخطاب الإعلامي الغربي ومغالطات التغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية على غزة، مركز الجزيرة للدراسات، (عبر الانترنت)، متاح: [studies.aljazeera.net](https://studies.aljazeera.net)

العشري، محمد (2023). ما موقف الأحزاب البريطانية الكبرى من الحرب في غزة؟ BBC News، (عبر الانترنت)، متاح: <https://www.bbc.com>

عقرباوي، عبد الله (2024). الصين وحرب غزة.. تباين مع واشنطن وبحث عن دور بالمنطقة، (عبر الانترنت)، متاح: <https://www.aljazeera.net>

العودات، محمد (2023). قراءة في الموقف الأردني من الحرب على غزة، (عبر الانترنت)، متاح: <https://www.aljazeera.net>

فايز. (2024). تفاعل الجمهور مع المضامين المتعلقة "بالحرب على غزة 2023" عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة في إطار البيانات الضخمة وفق أسلوب تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات. مجلة البحوث الإعلامية، 69(3)، 1201-1250.

قنديل، غدي (2024). هل تتراجع علاقة إسرائيل بدول آسيا الوسطى بعد الحرب على غزة؟، مركز الدراسات العربية الوراثية، (عبر الانترنت)، متاح: <https://eurasiaar.org>

الكوع، م. ف.، معين فتحي، حمد، إيمان حسن، بدير، & غزل سمير. (2023). مدى توظيف الصفحات الرسمية الإسرائيلية على الفيسبوك لتقنيات الدعاية خلال الحرب الرابعة على قطاع غزة. المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، 2023(25)، 87-119.

الكوع، معين فتحي محمود (2022). مدى توظيف رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية على الفيسبوك للاستمالات الاقناعية لتعزيز الأطر الإعلامية خلال أزمة جائحة كورونا. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، 2022(9)، 225-256.

المجالي، انس، (2024)، انسجام الموقف الإعلامي مع نبض الشارع خلال الحرب على غزة ندوة، *الرأي للدراسات*، (عبر الانترنت)، متاح: <https://alrai.com>

مركز الجزيرة للدراسات (2023). طوفان الأقصى: انهيار الردع الإسرائيلي ومحاولات استعادته، (عبر الانترنت)، متاح: <https://studies.aljazeera.net>

المزاهرة، منال هلال (2018)، *نظريات الاتصال*. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مسعس، رياض (2024). الحرب على غزة وهزيمة الإعلام الغربي، جريدة القدس العربي، (عبر الانترنت)، متاح: <https://www.alquds.co.uk>

المعهد الدولي للدراسات الإيرانية، (2023). عملية «طوفان الأقصى».. الأسباب والتداعيات والسيناريوهات المتوقعة، المعهد الدولي للدراسات الإيرانية، (عبر الانترنت)، متاح: <https://rasanah-iiis.org>

معين الكوع. (2023). المقاومة الرقمية الفلسطينية في قضية حي الشيخ جراح: دور الصفحات الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة محاولات التهجير والتهويد. العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 1(2). استرجع فيمن <https://aquja.alquds.edu/>

مكاوي والسيد (2018). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط13. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر.

الملكة رانيا العبدالله، (2023)، الملكة رانيا العبدالله تستنكر ازدواجية المعايير الغربية والصمت المطبق

بشأن الحرب على غزة، *الموقع الرسمي*، (عبر الانترنت)، متاح: <https://www.queenrania.jo>

يحيى، أحمد (2023). لماذا تتخذ دول أمريكا اللاتينية موقفاً داعماً للفلسطينيين؟، (عبر الانترنت)،

متاح: <https://www.bbc.com>

اليوم السابع، (2024). وزير أردني: الإعلام العربي كشف زيف رواية إسرائيل بشأن الحرب على

غزة، (عبر الانترنت)، متاح: <https://www.youm7.com>

## المراجع الأجنبية

- Orewa, A., & Al-Khorramshahr, M. (2021). Media framework of Israeli propaganda on Facebook: an analytical study for the official page of 'Israeli Defence Force 'spokesperson. *Jordan Journal of Social Sciences*, 14(2).
- Cleary Waldo & Others, (2023) “International Reactions to the Hamas Attack on Israel”, The Washington Institute for Near East Policy.
- Cleary Waldo & Others,(2023) “International Reactions to the Hamas Attack on Israel”, The Washington Institute for Near East Policy available at: <https://www.lemonde.fr>
- Le Monde.(2023) Israel-Hamas war: Outrage across the world over Gaza hospital strike that killed hundreds, available at: <https://www.lemonde.fr>
- Minami, R. M. (2024). *Analyzing the Rhetoric of the Aqsa Flood War (2023-2024): A Study of Hamas' Official Discourse through Conceptual Metaphor Theory and Critical Discourse Analysis. International Journal of Linguistics, Literature and Translation*, 191–198.
- Pinacoteca, M., & Rizvi, H. (2021). Online news media framing of the 2021 Israeli-Palestinian conflict by Al Jazeera, BBC and CNN.
- Scazzieri, L. (2023). Insight-Europe and the Gaza conflict-by Luigi Scazzieri, 20 October 2023.
- Shahzad, F., Qazi, T. A., & Shehzad, R. (2023). Framing of Israel and Palestine Conflict in RT news, Al-Jazeera, CNN & BBC News. *Global Digital & Print Media Review*, VI, 1-14.

## الملحقات

### الملحق رقم (1) اسماء محكمي اداة الدراسة

اسم الدكتور	الرتبة	القسم	الجامعة
الدكتور كمال خورشيد	استاذ	الصحافة والاعلام	الشرق الاوسط
الدكتور عزت حجاب	استاذ	الصحافة والاعلام	الشرق الاوسط
الدكتور عبد الكريم الدبيسي	استاذ مشارك	الصحافة والاعلام	الشرق الاوسط
الدكتور احمد عريقات	استاذ مشارك	الاعلام الرقمي	الشرق الاوسط
الدكتور فيصل السرحان	أستاذ مشارك		العربية المفتوحة
الدكتور أمجد بدر منصور	استاذ مشارك	العلاقات العامة والاعلان	اليرموك
الدكتور صخر الخصاونة	استاذ مشارك		معهد الإعلام الأردني

## الملحق رقم (2) اداة الدراسة بصورتها النهائية

النسبة	التكرار	الفئات
		فئة المنصة: ويقصد بها حسابات الملكة رنيا على منصات التواصل الاجتماعي الإنستغرام و X وفيسبوك ويوتيوب وسائل الإعلام والتلفزيون والصحف التي تم توظيفها في نشر محتوى الملكة رنيا حول الحرب على غزة.
		1 إنستغرام
		2 X تويتر
		3 فيسبوك
		4 يوتيوب
		5 تلفزيون وصحافة
		فئة الموضوع: ويقصد بها الموضوعات التي وردت بشكل أساسي في المنشور، وفئاته:
		1 حقوق الانسان
		2 التعليم
		3 الصحة
		4 السلام
		5 الاغاثة
		فئة الدلالة والاتجاه: ويعنى بها المعنى المتضمن والاتجاه نحو الموضوع وفئاته كما يلي:
		1 إدانة: أي إدانة الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في غزة
		2 تحشيد: اي الرأي العام ضد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في غزة
		3 دعوة: أي دعوة العالم لإغاثة المحاصرين من الشعب الفلسطيني في غزة
		4 الإشادة: أي الإشادة بموقف الصمود من الشعب الفلسطيني
		فئة الاستمالات: هي قصد القائم بالاتصال التأثير بالمتلقي من خلال محتوى أو أسلوب مرفق لمضمون الرسالة الإعلامية، وفئاتها:
		1 عاطفية: -ستهدف الاستمالات العاطفية التأثير في وجدان المتلقي وانفعالاته، وذلك من خلال تلبية احتياجاته النفسية والاجتماعية ومخاطبة حواسه.

النسبة	التكرار	الفئات
		عقلية: هي الاستمالات الني تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي إزاء موضوع أو حدث، وبالتالي فإن مضمون الرسالة لابد وأن يعتمد على المعلومات والوقائع والأرقام.
		مختلطة: استمالة تجميع بين اسلوب العاطفة والحقائق والعقل
		فئة الأطر الاعلامية: وضع المحتوى ي تنظيم وسياق وأطر اعلامية تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة
		إطار المحدد بقضية: الإطار المحدد بقضية: حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور
		إطار المبادئ الأخلاقية: عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي
		إطار الانسانية: ري الأحداث في سياق تأثيراتها الانسانية والعاطفية العامة' تصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.
		إطار المسؤولية: وضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال "من المسئول عن؟" الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسئول عن الحدث وتحديدده في شخص، أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة
		فئة عناصر المحتوى: ويقصد بها مكونات المنشور وما تضمنه من عناصر مثل: (نص، فيديو، صورة، سواء جاءت منفردة أو مجتمعة
		1 نص منفرد
		2 نص + فيديو
		3 نص + صورة
		4 نص + ربط
		فئة التفاعل: ونقصد بها مجموع الاعجابات والتعليقات والمشاركة لكل منشور من منشورات الملكة رنيا حول الحرب على غزة، وقد م اختيار التقديرات الاتية لذلك:
		1 اعجاب
		2 تعليق
		3 مشاركة